بسم الله الرحمن الرحيم

نُبذة عن مُؤلِّف متنِ المقدِّمة الْعَشماويةِ

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وَبَعْدُ، فَهُوَ الشَّيْخُ أَبُو النَّجَا عَبْدُ الْبَارِي بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَتِيقِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَنِ الْعَشْمَاوِيُّ الْقَاهِرِيُّ الأَزْهَرِيُّ الْمَالِكِيُّ. وَالْعَشْمَاوِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى الْعَشْمَاءِ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِجُمْهُورِيَّةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ.

وَمِمَّا يُؤْسَفُ لَهُ أَنَّ الْمَصَادِرَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ شَحِيحَةٌ جِدّاً بِأَخْبَارِ هَذَا الشَّيْخِ الْجَلِيلِ، فَهِيَ لَمْ تَذْكُرْ تَارِيخَ مَوْلِدٍ أَوْ وَفَاةٍ لَهُ، بَلْ غَايَةُ مَا تَقُولُهُ عَنْهُ هُوَ: أَنَّهُ مِنْ أَبْنَاءِ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ الْهِجْرِيِّ! قَالَ عَنْهُ شَمْسُ الدِّينِ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوْءِ اللاَّمِعِ لأَهْلِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ **4/23**: ((عَبْدُ الْبَارِي بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ ابْنِ عَتِيقِ بْنِ الشَّيْخِ حَسَنٍ أَبُو النَّجَا الْعَشْمَاوِيُّ الْقَاهِرِيُّ الْمَالِكِيُّ، مِمَّنْ سَمِعَ مِنِّي بِالْقَاهِرَةِ)). وَقَالَ عَنْهُ صَاحِبُ مُعْجَمِ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمُعَرَّبَةِ **2/1229**: ((الشَّيْخُ عَبْدُ الْبَارِي الرِّفَاعِيُّ الْعَشْمَاوِيُّ مِنْ أَبْنَاءِ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْخُطَطِ الْجَدِيدَةِ جُزْء **14-51** وَلَمْ يُفِدْ عَنْهُ شَيْئاً مِنْ تَرْجَمَتِهِ الْعَشْمَاوِيَّةِ وَهِيَ مُقَدِّمَةٌ فِي الْعِبَادَاتِ، فِقْهُ مَالِكٍ)).

وَذَكَرُوا عَنْ كِتَابِهِ: مَتْنُ الْكِتَابِ الْعَشْمَاوِيِّ، أو الْمُقَدِّمَةُ الْعَشْمَاوِيَّةُ مَا يَلِي: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ بَشِيرٌ ضَيْفُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْبَشِيرِ بْنِ عُمَرَ فِي كِتَابِهِ: مَصَادِرُ الْفِقْهِ الْمَالِكِيِّ أُصُولاً وَفُرُوعاً فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَدِيماً وَحَدِيثاً فِي ص**13**: ((مَتْنُ الْعَشْمَاوِيَّةِ: عَبْدُ الْبَارِي الْعَشْمَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ، قُلْتُ: وَهُوَ أَحَدُ الْمُتُونِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَدَاوَلَةِ كَثِيراً، جَاءَ حَوَالَيْ ثَلاَثِينَ صَفْحَةً مُبْتَدَئاً بِبَابِ الصَّلاَةِ. وَقَدْ شَرَحَهُ خَلْقٌ مِنْهُمْ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاذُلِيُّ، الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ عَنِ الْمُقَدِّمَةِ الْعَشْمَاوِيَّةِ. الْجَرْجَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ، النَّفَائِسُ الدَّارِيَّةُ شَرْحُ الْعَشْمَاوِيَّةِ. الصُّقْتِيُّ عَلِيٌّ التُّرْكِيُّ، شَرْحُ الْعَشْمَاوِيَّةِ. عَبْدُ الْمَجِيدِ الشُّرْنُوبِيُّ، الْمَحَاسِنُ الْبَهِيَّةُ عَلَى مَتْنِ الْعَشْمَاوِيَّةِ. صَالِحٌ عَبْدُ السَّمِيعِ الآبِيُّ لأَزْهَرِيُّ، الدُّرَرُ الْبَهِيَّةُ. أَحْمَدُ بْنُ تُرْكِيُّ الْمَالِكِيُّ، الْجَوَاهِرُ الزَّكِيَّةُ شَرْحُ الْعَشْمَاوِيَّةُ...)).

وَجَاءَ ذِكْرُ قَرْيَتِهِ أي الْعَشْمَاءِ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ، فَقَالَ مُرْتَضَى الزُّبَيْدِيُّ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ في فصل ع ش م: ((وَالْعَشْمَاءُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ، وَقَدْ وَرَدْتُهَا، وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْمُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بْنُ حِجَازِيٍّ الْعَشْمَاوِيُّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الزُّرْقَانِيِّ)).

هَذَا وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وكتبه
الفقير إلى عفو ربه د. إبراهيم جَالُو محمد
رئيس مجلس الدعاة التابع لجماعة إزالة البدعة وإقامة السنة

19/12/1441هـ 9/8/2020م.

مُقَدِّمَةُ نَاظِمِ الْمَتْنِ

الْحَمْـدُ لِلَّـــــهِ الصَّمَدِ الأَعْلَـــــى
الْقَـــوِيِّ الْقَـــادِرِ الْعَـــزِيزِ الْغَـافِرِ
الْخَـــــالِقِ فَجَعَـــلَ مِنْ كِلَيْهِـــــمَا
الْمُـــــوجِـــدِ جِنْسَيْـــــنِ
لِلثَّقَـلَـــيْنِ فَقَـــــدِّمُـــوا
وَاخْتَـــارَ مِنْهُمَا عَلَـــــى أَبْنَـــاءِ الْجَانِّ
بَـــنِي الإِنْسَـــانِ وَالأَنْـــبِيَـــاءُ
فَكَـــانَ الرُّسْـلُ الْمُـجْتَبُـونَ جِنْسُهُمْ
الأَكْرَمُـونَ مِنْهُمْ عَلَـى النَّبِـيِّ أَحْمَـدِ
ثُـــمَّ صَـــلاَةٌ خَيْـرِ الْوَرَى
وَسَـــــلاَمٌ تَـــثْرَى وَالْمُرْتَضَى الدَّاعِي إِلَـــى
الْمُصْطَـــفَى السُّـرُورِ
الْبَـــشِيرِ وَالنَّـــذِيـرِ وَقَـائِـــداً لِكُـــلِّ
أُرْسِـــلَ خَـــاتَماً الأَصْـفِيَـــاءِ
لِـــلأَنْـــبِيَـــاءِ لِيَهْتَـــدُوا إِلَى
وَمُرْشِـــدَ هُـــدَى الْقَيُّـــومِ
النَّـــاسِ إِلَـــى الْعُلُـــومِ وَصَحْبِـــهِ
وَآلِـــهِ الأَكَـــارِمِ
الأَفَـــاضِـلِ الأَخْيَـــارِ
الأَطْـــهَـارِ النَّـــائِـلِينَ

وَتَـــــابِعِـــيهِـــــمُ زُبْـــــــــدَةَ
مِـــــــنَ الإِنْعَـــــــامِ
الأَنَـــــــامِ دَاعِيَـــــةً إِلَى الْهُـــدَى
وَبَعْـــدُ ذِي مَنْظُومَـــةٌ السَّمَـــــاوِي
الْعَشْمَـــاوِي السَّـــــالِكِينَ مَسْـــلَكَ
نَظَمْـــتُـــهَا الصَّـــــوَابِ
لِصَـــــــالِحِ مِنْ فِقْهِهَا أَوْ نَحْوِ
الطُّـــــــلاَّبِ هَـــذَا النَّـــوْعِ
الـــرَّاغِـبِينَ فِـــي وَجَنَّةَ الْخُلْـــــدِ
عُلُـــومِ الـــشَّـــرْعِ مَـــــعَ الأَخْيَـــــارِ
أَرْجُـــــو بـــهَا
مَغْـفِـــــرَةَ
الْغَـــــفَّارِ

مُقَدِّمَةٌ مُوجَزَةٌ لِصَاحِبِ الْمَتْنِ

قَالَ الإِمَامُ الْحَبْرُ الْعَشْمَاوِيُّ
عَبْدُ الْبَارِي الدَّارِ
يَسْأَلُنِي بَعْضٌ مِنْ وَالْقَرَارِ
أَصْدِقَاءِ مُنْتَهِجِي مَنَاهِجِ
أَنْ أَعْمَلَ لِنَفْعِهِمْ الصُّلَحَاءِ
مُقَدِّمَهْ فِي الْفِقْهِ فِي مَسَائِلَ
فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ الْفَذِّ مُعَظَّمَهْ
مَالِكِ الْعَلَمِ
أَجَبْتُهُمْ الْعَلاَّمَةِ
مُرْتَجِيَ الْمُبَارَكِ
الثَّوَابِ وَرَاجِياً
********** لِأَحْسَنِ
**** الْمَئَابِ
****
****

بَابٌ فِي نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

اعْلَمْ تَأْتِي عَلَى قِسْمَيْنِ فِي
فَالنَّاقِضَاتُ هُدُوءِ
لِلْوُضُوءِ لِهَذِهِ الأَحْدَاثِ
هُمَا هُنَا الأَحْدَاثُ يَا أَوَّابُ
وَالأَسْبَابُ بَوْلٌ وَوَدْيٌ ثُمَّ
قَالُوا الأَحْدَاثُ خَمْسَةٌ مَذْيٌ مُسْهِي
فَهَاهِي وَكُلُّ مَا سْتُصْعِبَ مِنْهَا
فَهَذِهِ خَارِجَةٌ قَدْ سَهُلْ
مِنَ الْقُبُلْ الرِّيحُ وَالْغَائِطُ
ثُمَّ أَتَى اثْنَانِ هُنَاكَ فَارْضَ بِالْخَبَرْ
مِنْ دُبُرْ أَوَّلُهَا النَّوْمُ
ثُمَّ أَتَى الأَسْبَابُ فِي عَلَى أَقْسَامِ
انْتِظَامِ فَافْهَمْهُ فَهْماً جَيِّداً لاَ
إِنْ ثَقُلَ النَّوْمُ تَرْفُضُ
وَطَالَ يَنْقُضُ فَكُنْ إِلَى الْعِلْمِ دَوَاماً
أَوْ ثَقُلَ النَّوْمُ تَنْهَضُ
وَقَصُرَ يَنْقُضُ مَعَ الْوُضُوءِ فَافْهَمْ
أَوْ يَقْصُرَنْ وَخَفَّ قَدْ تُسَرُّ
لاَ يَضُرُّ مِنْهُ الْوُضُوءُ إِنَّ
إِنْ طَالَ ثُمَّ خَفَّ الْعِلْمَ عَدْبُ

يُسْتَحَبُّ لِذَلِكَ الْوُضُوءِ
ثُمَّ مِنَ الأَسْبَابِ وَالْعَوَارِضِ
لِلنَّوَاقِضِ كَذَلِكَ السُّكْرِ هُدِيتَ
زَوَالُ الْعَقْلِ بِالإِغْمَاءِ لِلسُّكُونْ
وَالْجُنُونْ يَا رَبَّنَا قِنَا
الرِّدَّةُ الرَّدَى
تَنْقُضُ ذَا وَالسُّوءَ
الْوُضُوءَ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ لاَ
وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ هَذَاكَ يُعَارَضُ
يَنْقُضُ مَعَ الشُّرُوطِ فَافْهَمُوا مَا
وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَدْ ذَكَرْ
مَسُّهُ الذَّكَرْ كَذَا بِبَاطِنِ
مَسٌّ هُنَا بِبَاطِنِ الأَصَابِعِ وَبَلْ
الْكَفِّ اتَّصَلْ فَلْتَفْهَمَنْ
بِجَنْبِهَا أَوْ وَلْتَحْذَرَنَّ
زَائِدٍ إِنْ حَسَّ الْمَسَّ
ثُمَّ هُنَا اللَّمْسُ أَرْبَعَةٍ أَعِنْ
عَلَى أَقْسَامِ عَلَى الإِفْهَامِ
إِنْ قَصَدَ اللَّذَّةَ أَوْ ذَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ إِذْ قَدْ
قَدْ وَجَدَ أَفْسَدَ
وَهَكَذَا إِنْ وَجَدَهَا لَمْ يَقْصِدَنْهَا فَقْبَلَنْ لاَ

حَـــتَّى وَإِنْ تَسْتَـــهِنْ
وَهَكَـــذَا لَوْ قصَـــدَهَا ذِي اللَّذَّةَ هُنَـــــاكَ الْحُكْمُ
وَلَمْ يَجِـــــدْ يَتَّحِـدْ
لَكِـــنْ إِذَا لَـــمْ وَلَمْ يَجِدْهُ نَقْـــضٌ فِـي
يَقْصِـــــدِ التَّلَـــذُّذْ ذَا انْثُبِـــذْ
مَـــــسٌّ لاَ يَنْقُـــضُ
لِـــــدُبُـــرِ أَوْ فَلْتَـــفْهَـمَنْ حُكْمَيْـنِ
لأُنْـثَيَـــيْـنِ لَـــمْ يَنْتَقِـــضْ
مَنْ كَـــانَ مَسَّ وُضُـــــووُهُ
الْفَـــرْجَ لِلصَّغِيـرَهْ بِمَـــــرَّهْ
قَيْءٌ وَأَكْـــلُ لَحْـــمِ ذَا حِجَامَـــةٌ أَوْ فَصْـــــدُ
الْجَـــــزُورِ فِـــي نُحُـــورِ
كَذَلِكُمْ قَهْقَهَةٌ فِي ذِي أَعَـــــادَنَا إِلَهُـــنَا
الصَّـــلاَهْ مِـــنَ الْغُـــــلاَهْ
أَوْ مَرْأَةٌ هُـــــنَا هَذِي الأُمُـــورُ كُلُّـــهَا
تَمَـــسُّ فَـــرْجَـهَا بِنَسْجِـــهَا
لاَ تَنْقُضَنَّ هَهُنَا بَـــلْ إِلاَّ إِنْ كَـــانَ امْـــرَأَةْ
نُظِّـــفَـــتْ قَـــدْ أَلْطَفَتْ
قِيـــلَ هُنَـــاكَ رَافِقَـــكُمْ
انْتَقَـــضَ الْوُضُـــوءُ جَمِيعَـــكُمْ
********** هُـــدُوءُ

********** ****

****

بَابٌ فِي أَقْسَامِ الْمِيَاهِ الَّتِي يَجُوزُ مِنْهَا الْوُضُوءُ

الْمَـــاءُ فِـي هُـــنَا فَـاقْهَمْ هُـمَا رُزِقْـــــتَ
عَلَـــــى قِسْمَيْنِ جَنَّـــتَيْـــنِ
مَاءٌ مَخْلُـــوطٌ ثُمَّ أَعْـــنِي بِالْغَيْـــرِ ذَا
مَـــــاءٌ غَيْـــرُهُ الَّـــذِي يُطْهِـرُهُ
وَهْوَ الَّـذِي سُمِّـيَ مَا شَابَـــهُ
مَـــــاءً مُطْلَـــقَا شَـــائِبَـــةٌ
أَمَّا الْمَخْلُـــوطُ ذَاكَ إِطْـــلاَقَـا
مَـــا تَغَيَّـــرَ أَحَدُ الأَوْصَـافِ مِنْـــهُ
مِنْ لَـوْنِـهِ أَوْ أَوْ تَـــأَثَّرَ
رِيحِـــهِ أَوْ بِطَاهِرٍ أَوْ نَجِـسِ
طَعْمِـــهِ فِـــي جِسْمِـــهِ
إِنَّ الْوُضُـــوءَ لاَ يَصِـحُّ هَذَا الْمَعْرُوفُ فَاحْفَظْنْـهُ

---

(1) السَّبَخَةُ، أو الصَّبَخَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَنَزٍّ، وَالنَّزُّ مَا تَحَلَّبَ مِنَ الأَرْضِ مِنَ المَاءِ، أَيْ مَا سَالَ. وَيُقَالُ أَيْضاً: السَّبَخَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَنَزٍّ لاَ تَكَادُ تُنْبِتُ. وَالسَّبَخَةُ أَيْضاً: مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلُبٍ وَنَحْوِهِ.

(2) الزِّرْنِيخُ: حَجَرٌ لَهُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهُ الأَبْيَضُ، وَمِنْهُ الأَحْمَرُ، وَمِنْهُ الأَصْفَرُ. وَيُقَالُ أَيْضاً: هُوَ شَبِيهٌ بِالْفَلِزَّاتِ (metalloids) لَهُ بَرِيقُ الصُّلْبِ، وَلَوْنُهُ وَمُرَكَّبَاتُهُ سَامَّةٌ يُسْتَخْدَمُ فِي الطِّبِّ وَفِي قَتْلِ الْحَشَرَاتِ. **وَأَمَّا الكِبْرِيتُ**: فَعَيْنٌ تَجْرِي فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ كِبْرِيتاً أَبْيَضَ وَأَصْفَرَ وَأَكْدَرَ. وَيُقَالَ أَيْضا: هُوَ عُنْصُرٌ لاَ فِلِزِّيٌّ نَشِيطٌ كِيمِيَائِيّاً شَدِيدُ الاِشْتِعَال.

(3) انْبَرَى لَهُ، أَيْ اعْتَرَضَ لَهُ.

بالنَّجِسْ وَارْتَئِسْ
فَالْمَاءُ إِنْ لَمْ وَلَمْ يَكْثُرْ مَا شَابَهُ مِنَ
يَتَغَيَّرْ بِنَجِسْ الرِّجِسْ
وَكَانَ الْمَاءُ صَارَ الْوُضُوءُ
نَفْسُهُ قَلِيلاَ مُكْرَهَا هَزِيلاَ
وَالْمَاءُ إِنْ كَالزَّعْفَرَانِ وَالْعَجِينِ
تَغَيَّرَنْ الظَّاهِرِ
بِالطَّاهِرِ هَذَاكَ طَاهِرٌ فَاعْمَلْ
مِمَّا قَدْ يُمْكِنُ بِهِ وَزْنُهُ
احْتِرَازٌ مِنْهُ دُونَ الْعِبَادَاتِ مِنْ
فِي عَادَاتٍ مِنْ طَبْخٍ أَوْ مِنْ غَيْرِ رَيْبِ
شُرْبِ يُمْكِنُ الاِحْتِرَازُ
مَاءٌ إِذَا مِنْهُ أَصْلاَ
تَغَيَّرَ أَوْ مَا جَرَى فِي
بِمَا لاَ مَعْدِنٍ مُوَجَّهَا
كَسَبَخَةٍ[1] أَوْ حَمْأَةٍ مَجْرَاهُمَا صَحَّ الْوُضُوءُ
فَشِبْهَهَا وَانْبَرَى[3]
مِنْ زِرْنِيخٍ[2] أَوْ كِبْرِيتٍ أَوْ مَا
جَرَى
****
****
****
****

بَابٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ النِّيَّةُ فِي غَسْلِ الْوَجْهِ
هُنَّ سَبْعَهْ فِي سَعَهْ
وَغَسْلُ وَجْهٍ فَيُغْسَلاَنِ حَتَّى
بَعْدَهُ يَدَيْنِ الْمِرْفَقَيْنِ
ثُمَّ أَتَى مَسْحُ وَالْفَوْرُ وَالتَّدْلِيكُ فِي
جَمِيعِ الرَّأْسِ الْقِيَاسِ
غَسْلٌ لِلرِّجْلَيْنِ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِلثَّقَلَيْنِ
إِنْ كَانَ شَعْرُ حَيْثُ تُرَى الْبَشَرَةُ
اللِّحْيَةِ خَفِيفَا مِنْهُ نِيفَا
فَوَاجِبٌ عَلَيْكَ فِي غَسْلِ وَجْهِكَ وَأَنْ
أَنْ تُخَلِّلَهْ تُحَلِّلَهْ
لَكِنَّ الشَّعْرَ إِنْ لَمْ يَجِبِ التَّخْلِيلُ كُنْ
يَكُنْ كَثِيفَا عَفِيفَا
وَوَاجِبٌ تَخْلِيلُ ذِي هَذَا الْمَشْهُورُ فَارْضَ
الأَصَابِعِ بِالْمَنَافِعِ
وَلِلْوُضُوءِ فَلْتَحْفَظَنْهَا
سُنَنٌ ثَمَانِي أَيُّهَذَا
غَسْلُكَ لِلْيَدَيْنِ الْهَانِي
لِلْكُوعَيْنِ أُدْخِلْتَ بَعْدَ

اسْتِنْشَــاقٌ الْمَـــــوْتِ جَنَّتَيْنِ
وَاسْتِنْثَـــــارٌ وَمَضْمَضَهْ وَرَدُّ مَسْـحِ الـــرَّأْسِ لاَ
وَمَسْحُ الأُذُنَيْنِ كِـــلاَ مُعَـــارَضَـــهْ
الْجَنْبَـــــيْنِ أَيْ ظَـــــاهِرَ
تَجْدِيدُ مَاءٍ عِنْدَ هَـــذَا وَبَـــاطِنَ الأُذُنَيْـــنِ
الْمَسْـــــحِ تَرْتِيـــــبٌ
سَبْعُ فَضَـــائِلَ لِلْفَـــرَائِـــضِ
لِـــــذَا الْوُضُـــــوءِ بِـــفَسْحِ
تَسْمِيَـــــةٌ وَقَـاكَمُ اللَّـــهُ مِـــنْ
وَطُـهْـــــرَةُ كُـــلِّ سُـــوءِ
الْـمَكَـــانِ وَقِلَّـــةُ الْمَـــاءِ
وَضْعُ الإِنَـاءِ مِـنْ مَـــعَ الإِتْقَـــانِ
جَنْـــبِ الْيَمِيـــنِ إِنْ كَانَ مَفْتُـوحاً عَلَى
وَالْغَسْلَـــةُ التَّحْسِـــينِ
الثَّـــانِيَـــةُ إِنْ أَوْعَبَ بِـــالأُولَى تِلْكَ
وَالثَّـــالِثَـــهْ الْبَـــاعِثَـــهْ
مُقَـــدَّمُ الـــرَّأْسِ ثُمَّ السِّـــوَاكُ
بِـــدَايَـــةٌ بِـــهِ فَـــاحْتَفِظْ بِحُبِّـــهِ
********** **********

**** ****

بَابٌ فِي فَرَائِضِ الْغُسْلِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ

فَرَائِضُ الْغُسْلِ أَوَّلُهَا النِّيَّةُ ... خَمْسٌ هَهُنَا فَاقْهَمْ قَوْلَنَا

ثُمَّ أَضِفْ تَعْمِيمَ كُلِّ الْجَسَدِ ... بِالْمَاءِ فَاحْذَرْ شَائِبَاتِ الْحَسَدِ

ثُمَّ أَضِفْ دَلْكَ جَمِيعِ الْجَسَدِ ... كَذَلِكَ الْفَوْرَ لِحَقِّ الصَّمَدِ

ثُمَّ أَتَى وَهْوَ الأَخِيرُ تَخْلِيلُنَا ... فَاحْتَفِظْ بِالْخَيْرِ لِلشَّعْرِ

غَسْلُ يَدٍ لِلْكُوعِ وَسُنَنُهُ ... فِي ابْتِهَالِ فَأَرْبَعٌ مَسْحٌ لأُذُنَيْنِ

كَالتَّالِي فَذِي مِيثَاقُ مَضْمَضَةٌ وَهَكَذَا ... هَذَا الَّذِي يُحْكَى مِنَ اسْتِنْشَاقُ الأَوَائِلِ

ثُمَّ لَهُ سِتٌّ مِنَ الْفَضَائِلِ ... فَاعْمَلْ بِهِ وَابْتَعِدَنْ عَنْ جُحْدِهْ

بَدْءٌ بِمَيْطٍ لِلأَذَى عَنْ جَسَدِهْ ... فَكُنْ فِي الدِّينِ دَائِمَ الْهُدُوءِ

ثُمَّ إِكْمَالُ تَثْلِيثُ غَسْلِ الرَّأْسِ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ ... بِالتَّوَاصُلِ

غَسْلُ الأَعَالِي قَبْلَ ذِي الأَسَافِلِ وَقِلَّةُ الْمَاءِ بِجِدٍّ وَاهْتِمَامْ
وَالْبَدْءُ بِالْمَيَامِنِ مَعَ انْسِجَامْ
****
****
****
****

بَابٌ فِي فَرَائِضِ التَّيَمُّمِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ

فِـــــــي هَـــــهُنَا مَحْصُورَةٌ فِي عَـــدَدِ
فَـــرَائِـــضُ التَّيَمُّـــــمِ مُسْتَحْـــــكَمِ
أَمَّا الأُولَى النِّيَّـــــةُ بِهَا اسْتُبَاحُ ذِي الصَّـــلاَةْ
وَهْـــيَ الْعُمْـــدَهْ الرَّائِـــدَهْ
إِذِ التَّيَمُّمُ لاَ يَرْفَعَـــــنَّ فَخُـــذْ بِـــــهِ
الْحَـــــدَثَ وَلْتَرْفُضَـــنَّ الْخَبَـــــثَ
ثَانِيَـــــةٌ تَعْمِيمُ إِلَى الْكُـــوعَـــيْنِ
الْوَجْـــــهِ وَالْيَـــــدَيْنْ نِلْـــــتَ الْجَـــنَّتَيْنْ
فَالضَّرْبَـةُ الأُولَى أَعَادَنَا الْمَوْلَـــى مِـــنْ
هُنَـــــاكَ الثَّالِثَـــــهْ شَـــرِّ النَّافِثَـــــهْ
رَابِعَةٌ هِـــــيَ وَهْوَ الَّذِي يَصْعَدُ
الصَّعِيـــــدُ وَهْـــوَ ظَـــاهِرُ
الطَّـــــاهِرُ نَحْـــوَ ثُـــــرَابٍ
عَلَى وَجْـــــهٍ سَبَخَـــةٍ مُخَفَّـــفَـــهْ
لِأَرْضِـــنَا الْمُنَظَّفَـــــهْ تَرْتِيبُ الْمَسْحِ أُولاَهُـنَّ
ثُمَّ لَـــهُ هُـنَا ثَـــــلاَثْ فَاسْمَـــعَنْ
مِـــنْ سُنَـــنْ لِلْمِرْفَقَيْـنِ فَـــــاسْمَعْ
ثُـــمَّ أَتَـــى الْمَسْـحُ بِـــــالأُذُنَيْـنِ
مِنَ الْكُوعَيْنِ يَـأْتِـــي أَخِيـــــراً
تَجْدِيـــدُنَا بَعْـــــدَ السُّنَّتَـيْـنِ

الضَّرْبَـــــةُ هَذَا الَّذِي يُعْـرَفُ
لِلْيَـــــدَيْـــنِ مِـــــنْ أَوَائِـــــلِ
ثُمَّ لَـــهُ ثَـــلاَثٌ بَدْءٌ بِمَسْحِ ظَاهِـــرِ لِمَا
مِـــــنْ فَضَـــائِـــلِ يُـــــوْتَى
تَسْمِيَةٌ هِيَ الأُولَـــى يَمْسَحُ بِـــالْيُسْرَى فِـــي
ثُـــمَّ أَتَـــــى الْحَـــالَتَيْـنِ
أَيْ ظَـــاهِرَ الْيُمْـــنَى فَلْتَطْلُبَـــنَّ
لِلْمِـــرْفَقَيْـــنِ أَحْـــسَـــنَ
ثُمَّ بِالْبَـــاطِنِ لآخِـــرِ الْمَنَـــابِـعْ
الأَصَـــابِعْ بُيِّنَ فِـــي مَسْـحِ
ثُمَّ أَتَـــى وَيَمْسَـــحُ الْيُمْنَـــى لِيَسْـلَمَ
الْيُسْـرَى كَمَا
********** **********
*** ***
****

بَابٌ فِي شُرُوطِ الصَّلاَةِ

إِنَّ الشُّـــرُوطَ عَلَى قِسْمَيْـــنِ فَـاسْتَمِعْ
لِلصَّـــلاَةِ تَـــأْتِي مَـــا يَأْتِي
قِسْـــمٌ هُـوَ يَا رَبَّـــنَا قِـــنَا
الشُـــرُوطُ لِلْـوُجُوبِ مِـــنَ
وَالْقِسْمُ الثَّانِي ذَا شُـرُوطُ الـــذُّنُـــوبِ
الصِّحَّةِ فَلْتَزِمَنَّ السُّنَّـــةَ

فَالْقِسْمُ الأَوَّلُ هُوَ فِي السَّاحَةِ الإِسْلاَمُ فَالْعَقْلُ
دُخُولُ الْوَقْتِ مَعْ بُلُوغِ وَالْبُلُوغُ يَا الدَّعْوَةِ عَلاَّمُ
وَالْقِسْمُ الثَّانِي قَدْ أَتَى قَدْ كَمُلَ الشُّرُوطُ وَفْقَ كَالتَّالِي الصَّحْوَةِ
ثُمَّ أَتَتْ طَهَارَةٌ لِلْحَدَثِ طَهَارَةٌ فِي الْمِنْوَالِ
لِلْخَبَثِ ثُمَّ اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فِي ثُمَّ أَتَى السَّتْرُ الرَّيْثِ
لِهَذِي الْعَوْرَهْ تَرْكُ الْكَلاَمِ يَأْتِيَنْ فِي وَتَرْكُهُ الصُّورَهْ
لِلأَفْعَالِ شَرْطٌ أَخِيرٌ فَامْسَكْ الْكَثِيرَهْ بِالْوَتِيرَهْ

********** **********

**** ****

بَابٌ فِي فَرَائِضِ الصَّلاَةِ وَسُنَنِهَا وَفَضَائِلِهَا وَمَكْرُوهَاتِهَا

فَاعْلَمْ بِأَنَّ ذِي الصَّلاَةْ لَهَا فَرَائِضٌ
الْخَيِّرَهْ ثَلاَثَ عَشْرَهْ
أُولَى الْفَرَائِضِ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ
هُدِيتَ النِّيَّةُ وَالتَّسْوِيَةُ
ثُمَّ أَتَى مَعَ الْقِيَامِ وَقْتَهَا
تَكْبِيرَةُ يَا سَامِي
الإِحْرَامِ مَعَ الْقِيَامِ وَقْتَهَا

---

(4) قَالَ صَاحِبُ الْمَتْنِ: ((وَالْقُنُوتُ وَهُوَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ، وَنَخْنَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ. اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخَافُ عَذَابَكَ الْجِدَّ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ)).

(5) قَالَ صَاحِبُ الْمَتْنِ: ((وَلَفْظُهُ: التَّحِيَّاتُ للهِ الزَّاكِيَاتُ للهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ للهِ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَإِنْ سَلَّمْتَ بَعْدَ هَذَا أَجْزَأَكَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلأَئِمَّتِنَا وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالإِيمَانِ مَغْفِرَةً عَزْماً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا.رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَسُوءِ الْمَصِيرِ)).

(6) نَجَهَ الشَّيْءَ: رَدَّهُ وَانْتَهَرَهُ.

ثُـــمَّ هُـــــنَا فِـــي الرَّاحَـــــهْ
قِـــــــرَاءَةٌ لِلْفَـــاتِحَهْ ثُمَّ السُّجُودُ مَعْ رَفْعٍ مِنْ ذَا الْخُضُوعْ
ثُمَّ الرُّكُـوعُ مَعْ رَفْـعِ مِـــنَ الرُّكُـــوعْ مِنْ جَلْسَـــةٍ أَخِيـــــرَةٍ
ثُـــمَّ الْجُلُـــوسُ مِقْـــدَارَ السَّـــــلاَمِ يَـــا حَـــــامِي بِالأَلِفِ وَالـــلاَّمِ عَلَـــى مَا يُـــؤْلِـــفُ
ثُـــمَّ السَّـــــلاَمُ ذَلِكَ الْمُعَـــــرَّفُ رَافِـــــقَكَ
ثُـــمَّ الطُّمَـــــأْنِينَـــــةُ السُّـــــرُورُ وَالإِجْـــلاَلُ
وَاعْتِـــــدَالُ فَائْتُـــوا بِهَا
ثُمَّ اثْنَـــتَا عَشْـــرَةَ سُنَّـــــةً لَـــــهَا وَأَتْقِنُـــوهَـــا كُـــلَّهَا
السُّورَةُ فِي الرَّكْعَتَيْـــنِ الأُولَيَيْـنْ ثُـمَّ الْقِيَـــامُ فِـــي الْقِـــــرَاءَتَـــيْـــنْ
ثُمَّ الإِسْـــرَارُ فِـــي مَكَـــانِ السِّرِّ ثُمَّ الإِجْهَـارُ فِي مَكَـــانِ الْجَهْـــرِ
وَكُـلِّ تَكْبِيرٍ عَـــدَا ذِي الأُولَـــى فَسُنَّـــــةٌ يُحِبُّـــــهَا رَبُّ الْعُـــــلاَ
ثُمَّ هُـــنَا لَفْظَـــةٌ سَمِـــعَ اللَّـــــهُ سَـــدَّدَكُـــمْ رَبُّ

لِلْفَـــــذِّ وَالإِمَـــــــامِ الْـــــوَرَى الإِلَـــــهُ
لاَ الْمَأْمُـــــــومِ هَذَا هُـــوَ الْحُكْمُ
كَذَا الْجُلُـــوسُ الأَوَّلُ مِنَ عَلَـــــى الْعُمُـــومِ
السُّنَنْ مَعَ الْجُلُوسُ الثَّانِي فَاسْمَـعِ
أَيْ زَائِـــدٌ عَلَـى قَـــــدْرِ الْحَسَنْ
السَّـــــلاَمِ أَعَانَـــــنَا
ثُمَّ سَـلاَمُ الْمُقْتَـدِي عَلَى الْمَـــوْلَـــــى رَبُّ
الإِمَـــــامْ الأَنَـــــامِ
وَالسُّنْـــــــرَهْ ثُمَّ عَلَى مَنْ فِي الْيَسَـارِ
لِلْـــــفَـــــذِّ مِـنْ أَنَـــامْ
وَالإِمَـــــامِ إِنْ خَشِـيَا الْمُـــرُورَ
فَضَـــائِـــلُ مِـــــنْ أَمَـــــامِ
الصَّـــــلاَةِ عَشْـرٌ هَهُنَا قُومُوا بِحِفْـظِهَا
رَفْعُ الْيَـــدَيْنِ عِنْـــدَ ذَا وَكُـــونُـــوا مَعَـــنَا
الإِحْـــرَامِ أَعْـــنِي تَكْـــبِيرَهُ
تَطْوِيلُنَا الْقِـــرَاءَةَ عَلَـــى الـــدَّوَامِ
فِـــي الصُّبْـــحِ كَذَلِكَ الظُّهْرِ عَلَـــى ذَا
وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ فِي ذَا الصَّـــرْحِ
يُقْصَـــرُ لَكِنْ فِي الْوَسْطِ فَالْعِشَاءُ
قَوْلُ الْمَـــأْمُومِ ثُمَّ يُحْصَرُ
الْفَـــــذِّ رَبَّـــــنَا لَكَ الْحَمْـــــدُ

كَـذَلِكَ التَّسْبِيـــحُ فِي ... أَعِـــنَّا هَـــبْ لَنَا
الرُّكُـــوعِ ... وَفِي السُّجُودِ كُـلٌّ فِـي
كَذَا التَّأْمِينُ لِلإِمَامِ فِـي ... الْخُشُـوعِ
الإِسْـــرَارِ ... قِـــنَا يَـا رَبَّـــنَا
ثُمَّ الْقُنُوتُ(4) ذَلِكُمْ قَبْـلَ ... مِـــنَ الأَشْـــرَارِ
الرُّكُـوعْ ... فِي السِّرِّ يُتْلَى وَالْمُصَلِّي فِي
مَكَانَـــهُ وَهْـوَ ... الْخُشُوعْ
صَـــلاَةُ الصُّبْـــحِ ... فَكُـــنْ لَهُمْ مُصَـرِّحاَ
أَمَّـــا التَّشَهُّـدُ(5) فَـذَا ... بِـــالنُّصْـــحِ
مِـــنْ سُنَّهْ ... أَتَـــتْ بِـــهِ
قَدْ ذَكَـرُوا مَكْرُوهَـاتِ ... بَـــرَاهِنُ
الصَّـــلاَةِ ... مُسَنَّـــهْ
دُعَاؤُنَـا بَيْنَ الإِحْـــرَامِ ... نَعُـــوذُ بِاللَّـــهِ
وَالْقِـــرَاءَةِ ... مِـــنَ
ثُمَّ الدُّعَا فِـي أَثْنَـاءِ ... الْغُـــلاَةِ
الْفَـــاتِحَـــةِ ... يَا رَبَّـــنَا قِـــنَا
كَـــذَلِكَ الدُّعَـاءُ فِـي ... مِـــنَ الإِسَـــاءَةِ
الرُّكُـــوعِ ... أَوْ أَثْنَاءِ السُّـــورَةِ
ثُمَّ الدُّعَـاءُ بَعْـــدَ ذَا ... بِـــالصَّرَاحَـــةِ
التَّشَهُّـــدِ ... بَلْ يَلْزَمُوا التَّسْبِيحَ فِـي
كَذَا الدُّعَاءُ بَعْـدَ تَسْلِيمِ ... الْخُشُـوعِ

الإِمَـــامْ الأَوَّلِ فَلْـــيُطْـــرَحْ
سُجُـــودُهُ هُـــنَا مِـــنْ تَعَبُّـــدِ
عَلَى الثِّيَـــابِ وُفِّقْـــتُمُ لِكُـــلِّ
مِمَّـــا لَـــهُ تَرَفُّـــهٌ خَيْـــرٍ وَسَـــلاَمْ
فِـــي النَّفْـــسِ أَوْ نَحْوِهَا كَالْبُسْـــطِ
أَمَّا الْحَصِيـــرُ ذَلِكُـــمْ وَالْجِلْبَـــابِ
لاَ يُكْـــرَهُ ذَا يُكْـــرَهُ
لَكِنْ سُجُودُنَا عَـــلَى ذِي فَلْيُثْـــرَكَـــنْ
الأَرْضِ بِكَـــيْسِ
هُنَـــاكُمُ مَـــعْ أَنَّ تَرْكَـــهُ
أَشْيَـــاءُ أَوْلَـــى وَأَشْبَـــهُ
فَـــاعْلَمُوهَا هَـذَا هُـــوَ الأَفْضَـــلُ
كَوْرُ الْعِمَامَـــةِ أَوْ دُونَ فَرْضِ
طَـــرَفُ الْكَمِّ فَمَكْـــرُوهٌ
يُكْـــرَهُ أَنْ نَقْـــرَأَ سُجُـــودُكُـــمْ
فِـــي الرُّكُـــوعِ عَلَيْهَا
وَيُكْـــرَهُ الدُّعَـــاءُ فِـــي كَـــذَلِكَ الـــرِّدَاءُ
السُّجُـــودِ هَـــذِي فَافْهَمِ
وَيُكْـــرَهُ الدُّعَـــاءُ بَلْ نَفْعَلُ التَّسْبِيحَ فِـــي
بِـــالْعَجْمِيَّـــهْ الْخُشُـــوعِ
وَيُكْـــرَهُ الْتِفَـــاتٌ فِي وَإِنَّـــمَا

الصَّـــــــلاَةِ التَّسْبِيـــــــحُ
تَشْبِيـــــكُ أَوْ فَرْقَعَـــــةٌ لِلْمَعْبُـــــودِ
الأَصَـــــابِعِ لِلْقَـــــادِرِ عَلَيْـــــهِ
وَضْعُ يَـدٍ سُدًى عَلَى ذِي بِـــــالْعَـــــرَبِيَّـــهْ
الْخَاصِرَهْ أَعَـــاذَنَا اللَّـــــهُ
كَـــذَلِـــكُمْ إِقْعَـــاءٌ أَوْ مِـــــنَ الْغُـــــلاَةِ
تَغْمِيـــــضُ هَـذَا مَكْـــرُوهٌ
وَضْعُ قَـدَمٍ عَلَى الأُخْرَى ذَا هَـــــادِمٌ لِلْمَنْفَـــعِ
يُكْرَهُ مَكْرُوهٌ قَطْـعاً فَانْبَـــذَنَّ
كَـــذَلِكُمْ وَحَمْلُ الْخَـاسِرَهْ
شَـــيْءٍ بِـــالْفَمِ عُيُـــونَكُمْ أَفَـــادَكُمْ
كَـــذَلِكَ الْعَبَثُ بِهَـــذِي تَـــحْرِيـــضُ
اللِّحْيَـــهْ تَفَكُّـــرٌ فِي
وَيُـكْـــرَهُ التَّعَـــوُّذُ الـــدُّنْيَـــوِيِّ يُنْجَـهُ(6)
وَالْبَـــسْمَلَـــهْ أَوْ نَحْـــوِهِ
لَكِنْ هُنَـــاكَ قَـــدْ كَحَـــمْلِـــهِ
أَتَـتْ رِوَايَـــهْ بِالْكُـــمِّ
وَقَالَ بِالنَّـــدْبِ هُـــنَا ابْنُ أَعَـــاذَنَا اللَّـــهُ
مَسْلَمَـــهْ مِـــنَ
شَيْءٌ مِنَ الْمَكْرُوهَـاتِ إِنْ الْبَـلِيَّـــهْ
فُعِـــلَ فِي الْفَـــرْضِ دُونَ هَـــذِي

****
***

النَّافِلَـــــهْ
عَنْ مَـــــــالِكٍ تُبيـــحُ فِي الْفَـــــرْضِيَّهْ
وَنَـــــــــافِـــعٌ أَوْجَبَـــــــــهَا مُسْتَعْـــــظَمَـهْ
لَمْ تَبْـــطُلِ الصَّـــــلاَةُ مَـعْ مَا أَشْكَلَ

****
***

بَابٌ فِي مَنْدُوبَاتِ الصَّلاَةِ

النَّفْلُ قَبْلَ كَذَاكَ النَّفْلُ
الظُّهْرِ مُسْتَحَبٌّ بَعْدَهُ يُحَبُّ
وَقَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ بَعْدَ زِيَادَةٌ بِالْمَغْرِبِ
الْمَغْرِبِ لَمْ تُغْرَبِ
وَهَذِهِ جَمِيعُهَا لَكِنْ أَتَتْ مِنْ بَابِ
لاَ تَجِبُ مَا يُحَبُّ
إِنَّ التَّرَاوِيحَ كَذَلِكَ تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ هَذِهِ
الضُّحَى الرَّحَى
كَذَلِكَ الشَّفْعُ الَّذِي قَبْلَ فَكُلُّهَا مُحَبَّبٌ فِي
الْوَتْرْ ذَا الْوَتَرْ
أَمَّا وِتْرٌ فَامْسَكْ بِهَا فَإِنَّهَا
فَسُنَّةٌ مُحَدَّدَهْ
مُؤَكَّدَهْ كَذَلِكَ الْوِتْرِ
فَتُجْهَرُ الْقِرَاءَةُ بِأَمْرِ الشَّرْعِ
فِي الشَّفْعِ هَذَا الَّذِي قَدْ جَاءَنَا
فَيَقْرَأُ الأَعْلَى فِي مِنْ سَمْعِ
أُولَى الشَّفْعِ بِالْكَافِرِينَ
ثُمَّ وَيَقْرَأَنَّ مُثْقِناً
فِي ثَانِيَتِهْ لِنِيَّتِهْ
ثُمَّ وَفِي الْوِتْرِ وَالْفَلَقِ

أَتَـــــــى بالصَّمَـــــدِ وَالنَّـــــــاسِ مَـعَ التَّجْوِيدِ
وَرَكْعَـــتَا الْفَجْـــرِ مِـــنَ وَقِيـــلَ سُـنَّـــــــةٌ مِـــنَ
الرَّغَـــــــائِبِ الـــــــرَّوَاتِـــــبِ
يَـقْـــرَأُ فِيهِـــمَا فَقَـطْ فَهَـــــــذِهِ
بِالْفَـــــاتِحَـــــهْ مَسَـــــــــائِلُ
********** صَحِـيحَـــــــهْ
********** **********
****
****

بَابٌ فِي مُفْسِدَاتِ الصَّلاَةِ

الضَّحْكُ فِي الصَّلاَةِ عَمْداً كَذَا وَسَهْواً فِي يُفْسِدُ الَّذِي يُعْتَمَدُ
مَنْ سَجَدَ السَّهْوَ لِتَرْكِ قَدْ أَفْسَدَ الصَّلاَةَ فَوْراً الْمُسْتَحَبْ وَانْخَرَبْ
مَنْ زَادَ رَكْعَةً أَوْ قَدْ فَسَدَتْ صَلاَتُهُ سَجْدَةً تَعَمُّدَا فَسَادَا
وَالأَكْلُ وَالشُّرْبُ هُنَا قَدْ كَذَلِكَ الْكَلاَمُ أَفْسَدَا إِنْ تُعُمِّدَا
لَكِنْ كَلاَمٌ عَمْداً لاَ يُفْسِدُ يَسِيرُهُ لِلإِصْلاَحِ لِلصَّاحِي
وَالنَّفْخُ وَالْقَيْءُ قَدْ أَفْسَدَا الصَّلاَةَ فِيمَا مَتَى تُعُمِّدَا اعْتُمِدَ
كَذَا الصَّلاَةُ تَفْسُدَنَّ أَوْ ذِكْرِ مَا فَاتَتْ هُنَا بِالْحَدَثْ بِلاَ عَبَثْ
مَنْ زَادَ فِي الصَّلاَةِ مِثْلَ فِي السَّهْوِ أُفْسِدَتْ هُنَا فِي عَدَدِهَا حَدِّهَا
إِنْ كَانَ مَسْبُوقٌ لَمْ يُدْرِكْ ثُمَّ سَجَدَ مَعَ الإِمَامِ رَكْعَهْ فِي سَعَهْ
سُجُودَ بَعْدِيٍّ هُنَا قَدْ بَطَلَتْ صَلاَتُهُ أَوْ قَبْلِي لِمُشْكِلِ

مَنْ يَتْـــرُكُ السُّجُـــودَ قَـــــدْ بَطُلَتْ
ذَاكَ الْقَبْـلِي صَلاَتُـــــــهُ لِلْخَـــــلَلِ
إِنْ سَبَبُـــهُ نَقْصُ ثَـــــلاَثٍ وَطَـــالَ الْوَقتُ فَـــــارْضَ
مِنْ سُنَنْ بِالْـــمِـــنَنْ
********** **********
**** ****

بَابٌ فِي سُجُودِ السَّهْوِ

يَـــأْتِي سُجُـــودُ زَوَّدَنَـــا الْمَـــوْلَى
السَّهْوِ سَجْدَتَيْنِ بِجَـــنَّتَـــيْنِ
مَنْ يَنْقُصُ السُّنَّـــةَ ذِي فَلْيَسْجُـــدَنْ قَبْلِيّاً هَـــذَا
الْمُؤَكَّـــدَهْ عُمْـــدَهْ
وَلْيَفْعَـــلَنْ تَشَهُّـــداً إِثْرَهُمَا فِي خَشْيَـــةٍ
مَـعَ السَّـــلاَمْ مَـــعَ انْتِظَـــامْ
مَنْ زَادَ فِي صَلاَتِـهِ فَلْيَسْجُدَنْ مُكَبِّـــراً
بِـــلاَ مَـــلاَمْ بَعْـــدَ السَّلاَمْ
مَنْ يَجْمَعْ بَيْنَ النَّقْـصِ فَلْيَسْجُـــدِ
وَالزِّيَـــادَهْ الْقَبْـلِـــيَّ فِي سَعَادَهْ
إِذْ فِي هُنَا غَلَّبَ جَنْـبَ عَلَى الزِّيَـــادَةِ فَـــذَا مِنْ
النَّقْـــصِ حِـــرْصِ
ثُـمَّ السَّـــاهِي يَـأْتِي هَذَا الَّذِي يُحْكَى عَنِ
عَلَـــى أَقْسَـــامِ الأَعْـــلاَمِ
فَتَارَةً يَسْهُو عَنْ نَقْـــصِ فَلاَ يُجْزِي السُّجُودُ فِي ذَا
الْفَـــرْضِ الْبَعْضِ
لاَ بُـــدَّ أَنْ يُـــوْتَى هَـــذَا وَإِلاَّ
بِمَا قَـــدْ تُرِكَ بَطَـلَـــتْ
وَتَـــارَةً يَسْهُـــو لِـــذَلِكَ
عَـــنْ مُسْتَحَبَّـــةِ مِثْلَ الْقُنُوتِ فُـــزْتَ

فَـلاَ سُجُـودَ فِي تَـرْكِ بِالْمَـــرْتَبَـــةِ
الْفَضَـــائِلِ وَمَنْ يَسْجُدْ لَهَا الْقَبْلِيَّ مِنْ
قَدْ بَطَلَتْ صَلاَتُـــهُ أَفَاضِلِ
فِـــي الْحِيـــنِ وَلْيَـــأْتِيَنْ
وَتَـــارَةً فَسَهْـــوُهُ بِغَيْـــرِهَـــا فِـــي
عَـــنْ سُنَّـــةِ اللِّـــينِ
فَلْيَـــأْتِيَنْ لِهَـــذِهِ كَجَلْسَـــةٍ أَوْ
بِسَجْـــدَتَـــيْـــنْ سُـــورَةٍ
بَعْـــدِيٌّ لاَ يَفُـــوتُ مَسْنُونَـــةِ
بِالنِّسْيَـــانِ إِمَّـــا قَبْـلِيّـــاً أَوْ
إِنْ ذَكَرَهُ لَوْ بَعْـــدَ شَهْرٍ بَعْـدِيّـــاً حُسْنَيَيْنْ
يَسْجُـــدُهْ كُـــنْ تَـــابِـعاً
ثُـــمَّ وَلَـوْ قَـــدَّمَ ذَا لِـــذَلِكَ الْبَيَـــانِ
الْبَعْـــدِيَّ فَاللَّهَّ وَحْـــدَهُ
أَجْـــزَأَهُ ذَلِكَ فِـــي يُطِيعُـــهُ وَيَعْبُـــدُهْ
ذَا الْبَـــابِ أَوْ أَخَّرَ السُّجُـــودَ ذَا
شَخْصٌ إِذَا لَمْ يَدْرِ مَـا الْـقَبْلِـــيَّ
قَـدْ صَلَّى هَـذَا الْمَشْهُـــورُ
فَإِنَّـــهُ يَبْنِـــي دُونَ الاِرْتِيَـابِ
عَلَـــى الأَقَـــلِّ هُـــنَا ثِنْتَيْنِ أَوْ
وَيَسْجُـــدَنْ هُنَا بَعْـــدَ ثَـــلاَثَـــاً فُضْـــلَى

السَّـــــــلاَمِ وَيَـــأْتِيَنْ
********** بِـــالْمَشْكُـــــــــوكِ
**** الْمُـــــعَلِّ
أَمَـــاتَنَا اللَّـــــهُ
عَلَـــــى
الإِسْـــــــــلاَمِ
****
****

بَابٌ فِي الإِمَامَةِ

شُـــرُوطٌ فِي الإِمَـــامِ ذَا صِحَّةٍ فِي الْعَقْـــلِ
أَنْ يَكُـــونَ كَـــيْ يُبِينَ
وَكَـــانَ ذَكَـــراً بِمَـــا الصَّـــلاَةُ
بَـــالِـغاً وَعَـــالِمَا تُثْقِـنُ وَمُسْلِمَا
يَعْنِـــي لَـــهُ كَذَلِكَ الْفِقْـــهِ
إِلْمَـــامٌ بِالْقِـــرَاءَةِ بِـــلاَ إِسَـــاءَةِ
مَنْ يَقْتَدِي فِي ذِي الصَّلاَةِ ثُمَّ فَبَـانَ كُفْـــرُهُ
بِالإِمَامْ عَـــلَى التَّمَـــامْ
أَوْ كَانَ خُنْثَى مُشْكِـــلاً أَوْ مَجْنُوناً أَوْ فَـــاسِقاً
بِقَادِحَـــهْ بِجَارِحَـــهْ
أَوْ وَلَـــداً لَمْ يَبْلُـــغْ أَوْ مَرْأَةً وَمَـــنْ عَـــنْ
ذَاكَ الْحِنْثَ عَمْدٍ حَدَثَ
فِي ذِي الأَحْـوَالِ فَالصَّلاَةُ وَيُعْـــجِـــلَنْ
تَبْطُلُ إِعَـــادَةً
سَـــلاَمَـــةُ وَيَبْـــذُلُ
الأَعْضَـــاءِ مُحَبَّـــبٌ
لِلإِمَـــامِ لِمُعْـــظَمِ
إِمَامَـــةُ الأَعْـــلاَمِ
الأَقْطَـــعِ أَوْ مَنْ لَـــهُ قُـــرُوحٌ

(7) الْمَأْبُونُ: الْمَعِيبُ الْمُتَّهَمُ، مَنْ تُفْعَلُ فِيهِ الْفَاحِشَةُ.

وَالأَشْـــــــلِّ فِـــــي الأَدَلِّ
كَـذَلِكُمْ وَصَـــــاحِبٍ أَعَاذَنَا اللَّـــهُ مِنْ هَـــــذَا
لِلسَّـــــلَسِ النَّـــــجَسِ
يُكْـــــــرَهُ أَنْ لِمَـنْ هُـوَ
يَـــــــؤُمَّ الصَّحِيـــــحُ
هَـــــــؤُلاَءِ لِائْتِسَـــاءِ
كَـــذَلِكَ الْمَكْـــــرُوهُ فَـــــلاَ يُؤُمُّهُمْ
لِـــلأُنَـــــاسِ لِـــــذَا
إِمَامَـــةُ الْخَصِـيِّ الْتِبَـــــاسِ
وَالْمَـــأْبُـــــــونِ[7] وَالأَقْلَفِ وَالْعَبْـــدِ ذِي
وُلْـــــدِ الـــــزِّنَا الْمُجُـــــونِ
وَمَجْهُـــولِ لِحَالِ فَكُـــــلُّ هَـــــؤُلاَءِ
يُكْـــرَهُ أَنْ يَؤُمُّـــوا فِـي مِـــنْـــوَالِ
فِي الْفَرِيضَـــهْ وَذَا خِـلاَفَ النَّقْلِ فِـي
إِنَّ إِمَـــامَـــةَ عَـــرِيضَهْ
الأَعْمَـــى وَمَـنْ أَجَـــازَهَا
تَجُـــوزُ فَـــذَا يَفُـــوزُ
كَـــذَلِكَ الْعِـنِّيـنِ فِي الْفِقْهِ قَدِّرَنْ نُصْحَ
وَالْمُخَـــالِـــفِ الْمُحَالِـفِ
ثُـمَّ الْمُجَـــذَّمُ إِنْ جُـــذَامُهُ بِحَيْـــثُ
قَـــدْ تَعَظَّمَ قَـــدْ تَفَاقَمَ

ثُمَّ بَدَا يَضُرُّ فَإِنَّهُ يُنَحَّى
مَنْ بِخَلْفِهِ رَغْمَ أَنْفِهِ
جَازَ عُلُوٌّ مَأْمُومٍ عَلَى وَلَوْ بِسَطْحٍ وَلْتَكُنْ فِي الإِمَامْ الاِنْتِظَامْ
وَلاَ يَجُوزُ لِلإِمَامِ ذَا عَلَى الْمَأْمُومِ فَانْبِذَنْ الْعُلُوّْ كُلَّ الْغُلُوّْ
إِلاَّ بِشَيْءٍ هُوَ وَنَحْوِهِ فَانْزِلْ إِلَى يَسِيرٌ كَشِبْرْ تَحْتَ الصِّقْرْ
إِنْ قَصَدَ بِذَا الْعُلُوِّ الإِمَامُ أَوْ الْكِبْرَ فَالْعُمُومُ مَأْمُومُ وَفَّقَنَا الْمَوْلَى
بُطْلاَنُ مَا صَلَّى لِكُلِّ الأَرَبِ
لِهَذَا السَّبَبِ أَنْ يَنْوِيَ اقْتِدَاءً
وَمِنْ شُرُوطِ ذَلِكَ بِالإِمَامِ
الْمَأْمُومِ الْمُقْتَدَى بِهِ
وَغَيْرُ مَشْرُوطٍ مِنَ
لِذَا الإِمَامِ الأَنَامِ
أَنْ يَنْوِيَ أَرْبَعِ مَسَائِلَ فَافْهَمْهَا
الإِمَامَةَ إِلاَّ وَاقْتَفِ
وَفِي ثُمَّ صَلاَةِ الْخَوْفِ ذِي
صَلاَةِ الْجَمْعِ مَعْ صَلاَةِ الْمُوَسَّعَهْ

الْجُمُعَــهْ أَعَـانَنَا اللَّـــــهُ
رَابِعُــهَا صَـــــلاَةُ عَلَـــــى
الاِسْتِخْـــــلاَفِ ائْتِـــــلاَفِ
وَزَادَ بَعْضُـــهُمْ فَضْـــلَ عَلَى خِـــلاَفٍ فَاطْلُبِ
الْجَمَاعَـــــهْ الشَّقَـــاعَـهْ
وَيُسْتَحَـــبُّ تَقْـــــدِيمُ يَلِيـــهِ رَبُّ مَنْـــــزِلِ
السُّلْطَـــانِ فِـــي الشَّـــأنِ
ثُمَّ الْمُسْتَأْجِرُ عَلَـــى ذَا فَالزَّائِدُ فِي الْفِقْـهِ صَافِي
الْمَـــالِكِ الْمَسْلَكِ
فَالزَّائِدُ فِـــي عِلْـــمِ ذَا ثُـــمَّ الْقِـــــرَاءَةِ
الْحَـــدِيثِ بِـــلاَ
ثُمَّ الَّـــذِي يَزِيـــدُ تَلْـــــوِيـــــثِ
فِـــي الْعِبَـــــادَةِ فَهَبْ لَنَا يَـــا رَبِّ
ثُمَّ هُـنَا الْمُسِـــنُّ فِـــي مِـــنْ سَعَـــادَةِ
الإِسْـــــلاَمِ ثُمَّ أَتَى ذُو النَّسَـبِ فِـــي
ثُمَّ هُـــنَا أَتَـــى انْتِظَـــامِ
جَمِيـــلُ الْخَلْـــق وَبَعْـــدَهُ يُـــذْكَرُ
ثُمَّ أَتَـــى بِأُخَـــرَةٍ حَـــسَنُ الْـخُلُـق
حَسَـــنُ اللِّبَـاسْ أَعَاذَنَا اللهُ الْمَوْلَى مِـــنَ
وَمَنْ لَهُ التَّقْـــــدِيمُ الْتِبَـــاسْ
فِـــي الإِمَامَهْ فَانْتَقِصَ عَـــنْ رُتَبِهَا

كَـــــرَبِّ دَارٍ كَـــــانَ الْفَخَـــــامَـــــهْ
غَيْرَ عَـــــالِمٍ أوْ كَانَ عَبْداً
فَفِي هُـــنَا فِـــي مَدْعُـــــــوّاً
حَقِّـــــــهِ اسْتُحِـــــبَّ بِخَـــــادِمِ
مِمَّنْ هُـــــوَ أكْثَـــــرُ أنْ يَسْـــتَنِـــيبَ دَوْماً
مِنْـــــــهُ عِلْـــــمَا مَـــــنْ أحَـــبَّ
********** يَا رَبَّـــــنَا زِدْنَـــــا
**** هُـــــــدًى وَفَهْـــمَا
****
****

بَابٌ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ شُرُوطًا وَأَرْكَانًا وَآدَابًا وَأَعْذَارًا

فَالْجُمُعَةُ فَـــــرْضٌ عَلَى ... يَـــــا رَبِّ هَـــــبْ لَنَا
الأَعْيَـــــانِ ... مِـــنَ الأَعْوَانِ
لَهَا شُـــــــرُوطٌ ... وَكُلُّـــــــهَا
هَكَـــــــذَا الأَرْكَـــانُ ... يَحْتَـــــــاجُهَا
كَـــــــذَلِـــكَ الآدَابُ ... الشُّبَّـــــــانُ
وَالأَعْـــــــذَارُ ... فِي مَنْهَـــجٍ يَنْهَجُـــــــهُ
أَمَّـــــا الشُّرُوطُ لِلْـوُجُوبِ ... الأَخْيَـــــــارُ
سَبْعَـــــــهْ ... الْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ كُـــــلٌّ
ثُمَّ الإِقَـــــامَـةُ ... فِي سَعَـــــهْ
كَـــــذَا الإِسْـــــلاَمُ ... كَـــــذَا
ثُمَّ هُـــنَا الذُّكُـوريَّـــــــةُ ذِي
الصِّـــحَّـــــةُ ... ثُـــرَامُ
وَالْحُرِّيَّـــــــهْ ... كُـلٌّ مِـــــنَ
ثُمَّ اعْلَمُـــوا السَّبْعَـــــــةِ
أَرْكَـــــــانُهَا ... لِلْبَرِيَّـــــــهْ
فَخَمْسَـــــهْ ... الْمَسْجِدُ الْجَامِعُ فَهْـــوَ
ثُـــمَّ جَمَاعَـــــــةٌ ... مَدْرَسَـــــهْ
مِـــنْ دُونِ حَـــدِّ ... عِنْـــدَ الإِمَـــــامِ
لَكِنَّـــــــهَا لاَ ... مَـــــالِكٍ بِجِـــــدِّ
بُـــــدَّ أَنْ ... تُقِيمُ فِـــي الْقَرْيَـــــةِ

تَكُـــــونَ كَـــــيْ تَصُونَ
وَقَـــالَ بَعْـــضُ مَنْ كَـــانَ يَهْـــتَمُّ
سَـــادَةٍ تَجُوزُ بِـــهَا عَـــزِيزُ
وَذَاكَ بِـــاثْنَيْ عَـــشَرَ بَاقِينَ كَيْ تَسْلَمَ فِـــي ذَا
مِـــنْ رَجُلِ الْعَـــمَلِ
وَثَالِثُ الأَرْكَانِ وَهْـــوَ وَهْـــيَ حَقِيقَـــةٌ
الْخُطْبَـــةْ فَـــازَتْ بِرُتْبَـــةْ
أُولاَهُمَا الرُّكْـــنُ عَلَـــى فَكُنْ عَلَى الـدَّوَامِ فِـــي
الصَّحِيـــحِ الصَّـــرِيحِ
ثَـــانِيَـــةٌ كَـــذَاكَ فِي فَالْخُطْبَةُ تَـأْتِي مَـــدَى
الْمَشْهُـــورِ الـــدُّهُورِ
بَعْدَ زَوَالٍ هَكَـــذَا قَبْلَ أَعَاذَنَا اللَّـــهُ الْمَوْلَـى مِنَ
الصَّـــلاَهْ الْغُـــلاَهْ
لاَ حَدَّ لِلْخُطْبَـــةِ لَكِنَّهَا تَـــأْتِي عَـــلَى
عِنْـــدَ مَـــالِكِ الثَّمَـــاسُكِ
عَلَى الَّذِي سَمَّتْـهُ الْعُـرْبُ رَافِقَـــكُمْ
خُطْـبَهْ سَـــلاَمَـــةْ
وَتُسْتَـــحَبُّ وَرُتْبَـــةْ
فِيهِـــمَا هَذَا الَّـــذِي
طَهَـــارَةْ أَفَـــادَهُ
وَهَلْ قِيَـــامٌ لَهُمَا الْمَهَـــارَةْ

مِـــــمَّا يَجِـــبْ تَرَدُّدٌ فِي الْمَـــذْهَبِ أَوْ
وَالـــرُّكْـــــنُ الـرَّابِعُ يُسْتَـــحَبْ
هُـــوَ الإِمَـــــامُ أَوْصَـــافُـــــهُ
كَـــــوْنُ الإِمَـــــامِ ثُـــــذْكَرُ يَا
وَاجِبٌ عَلَيْـــــهِ عَـــــلاَّمُ
فَـــلاَ يَكُنْ صَبـــــيّاً ذِي الْجُمُعَـــــةْ
أَوْ مُسَـــــافِرَا مُضَافَـــــةْ
وَأَنْ يَكُـــونَ الْخَـــاطِبُ إِلَيْـــــهِ
مَـــنْ صَلَّى أَوْ نَحْوَ هَذَيْنِ كَـــمَا
لَكِـــــنْ إِنْ كَـــــانَ قَـــــدْ أُسْفِرَ
ذَاكُـــمُ لِعُـــذْرِ بِالنَّـــاسِ لاَ أَنْ
فَلَيْسَ فِيـــهِ يَخْطُـــبَ وَوَلَّـــى
جُنْحَـــةْ مِنْ مَـرَضٍ أَوْ
إِطْـــــلاَقَا غَيْـــرِهِ مِـــنْ
لَكِنَّ الْعُذْرَ إِنْ يَكُنْ أَمْـرِ
بِقُـــرْبٍ هَيِّنَا فَهَبْ لَـــنَا يَـــا
الرُّكْنُ الْخَـامِسُ هُـــوَ رَبَّـــنَا الْوِفَـــاقَ
اسْتِيطَـــانُ فَلْيُنْتَـظَرْ عَلَى
فَـــلاَ تُقَـــامُ الصَّـــحِيحِ هَـــهُنَا
جُمُعَـــةْ إِلاَّ فِـــي ذَا آخِـــرٌ
فِي وَسْطِـهِ مِـنْ رَافَقَـــكُمْ

بَلْـــــدَةٍ أَوْ قَرْيَـــــهْ إِيمَـــــانُ
آدَابُـــــهَا مَحَـــــلٌّ يُمْـــــكِنُ
هُنَـــــاكُـــــمُ الْمَثْوَى الْوَفِي
ثَمَـــانِيَـــــهْ هَـــذِي مِنَ الْمَسَـــائِلِ
فَالْغُسْلُ سُنَّـــةٌ عِنْـــدَ الْمَحْكِيَّـــهْ
الْجُمْـــهُورِ أَوَّلُـــهَا غُسْـــلٌ
مِنْ شَرْطِـــهِ اتِّصَـــالٌ لَـــهَا
بِـــالـــرَّوَاحِ بِـــدَايَـــهْ
فَهْوَ مَتَـــى اشْتَغَلْـــتَ وَهْوَ الَّذِي سِيقَ عَـــلَى
بِالْغَـــدَاءِ الْمَشْهُـــورِ
وَذَاكَ كُـــلُّـــهُ تُعِيـــدُهُ إِنْ فُـــصِّـــلَ
هُـــوَ الْمَشْهُـــورُ يَا صَـــاحِـــي
ثُـــمَّ السِّـــوَاكُ ثُمَّ مِنْ بَعْـــدِهِ
حَلْـــقُ الشَّعْـــرِ فَصِفْـــهُ
ثُمَّ اجْتِنَـــابُ الثُّـــومِ أَوْ بِـــانْتِفَـــاءِ
مَا شَابَهَهْ فِـــي مَـــذْهَبِ
ثُمَّ تَجَمُّـــلٌ بِـــأَحْـــسَنِ الإِمَـــامِ وَالْمَـــأْثُورُ
الثِّيَـــابْ ثُـــمَّ أَتَـــى
ثُمَّ هُنَا الْمَشْيُ لَهَا دُونَ تَقْـــلِيمُـــنَا
الرُّكُـــوبْ لِلِـــظُّـــفْـــرِ
ثُمَّ لَـــهَا الأَعْـــذَارُ مِـــمَّا لَـــهُ

لِلتَّـــخَـــلُّفِ رَائِحَـــــــةٌ
كَـذَا الْوَحْـلُ الْكَثِـيرُ كَـــــرِيـهَــهْ
وَالْمُجَـــــدَّمُ ثُـــمَّ تَطَيُّـــــبٌ
ثُمَّ التَّمْرِيضُ ثُـــمَّ بِطِيـــبٍ قَـدْ أَطَابْ
يَـــــأْتِي الْمَرَضُ إِلاَّ لِعُذْرٍ فَابْتَعِدْ عَـــنِ
وَهَكَذَا مَـــــنْ عِنْـــدَهُ الـــــذُّنُوبْ
مَنِ احْتُضِرْ أَوَّلُهَا الْمَـــطَرُ
هَـذَا الَّـــذِي قَالَ مَـــــــعَ التَّخَـــوُّفِ
بِـــــهِ الإِمَـــــامُ إِنْ قَـــدْ يَضُـــــرُّ
ثُـــمَّ هُنَا لَـــوْ خَـــافَ غَيْـــــرَهُ فَيُحْـــرَمُ
إِنْسَـــانٌ عَلَى فَيُبْعَـــــدَنَّ عَـــــنْ
يَـــــأْتِي لَهَا بَـلْ قُـــرَاكُمْ عَرَضُ
جَـــازَ إِنْ تَخَـلَّفَ مِنْ أَحَـــــدِ
أَنْ يُحْبَسَ مِنَ الْغَرِيمِ فِي أَقْرِبَائِـــــهِ فَقَـــدْ عُذِرْ
الأَصَحّْ الْحَبْرُ الْفَـــدُّ
إِنْ كَانَ لَيْسَ لِلأَعْمَى مِنْ مَـــــالِكُ الْعَـــــلاَّمُ
قَائِـــدِ أَنْ يَضْرِبَنْهُ ظَـــــالِمٌ
لَكِنْ إِنْ كَـــانَ ظُلْـــماً فَـــلاَ
يَهْتَـــدِي بِنَفْسِـــهِ وَهَكَـذَا الْمُعْـــسِرُ إِنْ
وَيَحْرُمُ السَّفَرُ فِـــي يَوْمِ تَخَـــوَّفَ
الْجُمُعَـــةِ فَـــاعْمَلْ بِمَـــا صَحَّ

إِنْ كَانَ مِمَّنْ تَجِبَنَّ وَقَدْ تَرَجَّحْ
الْجُمُعَةْ فَلْيَعْبُدَنْ فِي
وَيَحْرُمُ النَّقْلُ بَيْتِهِ لِلْوَاحِدِ
كَذَا الْكَلاَمُ فَلْيَمْشِيَنْ
فِي خُطْبَةِ الأُولَى كَذَاكَ وَلْيَعْمَلَنْ بكَيْسِهِ
الثَّانِيَهْ عِنْدَ زَوَالٍ فِي هُدَى
لَكِنْ إِذَا قَدْ الْجَمَاعَةِ
دَخَلَ الإِمَامُ عَلَيْهِمُ وَإِلاَّ كَانَ
هُوَ الْمَشْرُوعُ عِنْدَ هَذِي فِيهِ السَّعَةْ
الصُّورَهْ وَقْتَ الَّذِي يَخْطُبُ ذَا
وَيَحْرُمُ الْبَيْعُ الإِمَامُ
كَذَا الشِّرَاءُ أَدْخَلَنَا اللَّهُ
فَيُفْسَخُ عَلَى الدَّوَامِ الْجِنَانَ الْعَالِيَهْ
إِنْ وَقَعْ فَوَجَدَهُ
وَتَرْكُنَا الأَعْمَالَ يُصَلِّي
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالإِتْمَامُ
تَنَفُّلُ الإِمَامِ وَلْيُوجِزَنْ قِرَاءَةً
قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي السُّورَهْ
وَيُكْرَهُ عِنْدَ الأَذَانِ الثَّانِي
لِلْجَالِسِ وَالأَهْوَاءُ
التَّنَفُّلُ قَدْ فَصَّلَ الشَّرْعُ لَنَا

وَيُكْـــــــــرَهُ وَقَـــــدْ نَفَعْ
الْحُضُـــــــورُ قَدْ كَــانَ مَكْــرُوهاً
لِلشَّبَّـــــــاتِ مُضَـــادَّ السَّعَةِ
وَيُكْرَهُ السَّفَــرُ مِنْ بَعْــدِ أَمْرٌ مَكْـــرُوهٌ يَـــــا
الْفَـــــجْرِ ذَوِي الْمَرْتَبَـــــةِ
********** عِنْـــدَ الأَذَانِ الأَوَّلِ
**** بَـــــلْ يَبْـــذُلُ
هَـــذَا الْمُبَيَّنُ
فِـــــــي الأُمَّهَـــــاتِ
فِي يَوْمِ جُمُعَـــةٍ فَكُــنْ
فِــي حِجْرِ
****
****

بَابٌ فِي صَلاَةِ الْجَنَازَةِ

(8) قَالَ صَاحِبُ الْمَتْنِ: ((وَاسْتَحْسَنَ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ فِي رِسَالَتِهِ أَنْ يَقُولَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، لَهُ الْعَظَمَةُ، وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْمُلْكُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالثَّنَاءُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ، وَرَحِمْتَ، وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَرَزَقْتَهُ، وَأَنْتَ أَمَتَّهُ، وَأَنْتَ تُحْيِيهِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ، وَعَلاَنِيَتِهِ. جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ لَهُ فَشَفِّعْنَا فِيهِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَجِيرُ بِحَبْلِ جِوَارِكَ لَهُ إِنَّكَ ذُو وَفَاءٍ وَذِمَّةٍ. اللَّهُمَّ قِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ، وَثَلْجٍ، وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِكَ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ. اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ مَنْطِقَهُ. وَلاَ تَبْتَلِهِ فِي قَبْرِهِ بِمَا لاَ طَاقَةَ لَهُ بِهِ، وَأَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ. تَقُولُ ذَلِكَ بِإِثْرِ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ. وَتَقُولُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَحَاضِرِنَا، وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا، وَمَثْوَانَا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالإِيمَانِ مَغْفِرَةً عَزْماً، وَلِلْمُسْلِمِينَ، وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ، وَالأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ فَتَوَفَّهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَأَسْعِدْنَا بِلِقَائِكَ، وَطَيِّبْنَا لِلْمَوْتِ، وَطَيِّبْهُ لَنَا، وَاجْعَلْ فِيهِ رَاحَتَنَا، وَمَسَرَّتَنَا. ثُمَّ يُسَلِّمُ. وَإِنْ كَانَتِ الصَّلاَةُ عَلَى امْرَأَةٍ قُلْتَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا أَمَتُكَ. ثُمَّ تَتَمَادَى بِذِكْرِهَا عَلَى التَّأْنِيثِ غَيْرَ أَنَّكَ لاَ تَقُولُ وَأَبْدِلْهَا زَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهَا لأَنَّهَ قَدْ تَكُونُ زَوْجاً فِي الْجَنَّةِ لِزَوْجِهَا فِي الدُّنْيَا وَنِسَاءُ الْجَنَّةِ مَقْصُورَاتُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ لاَ يَبْغِينَ بِهِمْ بَدَلاً. وَإِنْ أَدْرَكْتَ جَنَازَةً وَلَمْ تَعْلَمْ أَذَكَرٌ هِيَ أَمْ أُنْثَى، قُلْتَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا نَسَمَتُكَ. ثُمَّ تَتَمَادَى بِذِكْرِهَا عَلَى التَّأْنِيثِ؛ لأَنَّ النَّسَمَةَ تَشْمَلُ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى. وَإِنْ كَانَتِ الصَّلاَةُ عَلَى طِفْلٍ قُلْتَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النِّيَّةِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالدُّعَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَقُولَ بَعْدَ الثَّنَاءِ عَلَى اللهِ وَالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَرَزَقْتَهُ، وَأَنْتَ أَمَتَّهُ، وَأَنْتَ تُحْيِيهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِوَالِدَيْهِ سَلَفاً، وَذُخْراً، وَفَرَطاً، وَأَجْراً، وَثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أُجُورَهُمَا، وَلاَ تَحْرِمْنَا وَإِيَّاهُمَا بَعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَالِحِ سَلَفِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كَفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَعَافِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. تَقُولُ ذَلِكَ بِإِثْرِ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ، وَتَقُولُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَسْلاَفِنَا، وَأَفْرَاطِنَا، وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالإِيمَانِ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَاغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ. ثُمَّ تُسَلِّمُ)).

(9) يُقَالُ رَجُلٌ لَسِنٌ، أي بَلِيغٌ، وَرِجَالٌ لُسْنٌ، أي بُلَغَاءُ.

إِنَّ صَلاَتَنَا مَعْ تِلْكُمُ الأَدْعِيَةِ
عَلَى الْجِنَازَهْ الْمُجَازَهْ
فَهْيَ فَرِيضَةٌ عَلَى لاَ فَرْضَ أَعْيَانِ عَلَى
الْكِفَايَةِ الدِّرَايَةِ
أَرْكَانُهَا النِّيَّةُ الأَسَاسُ
أَرْبَعَةٌ فِي الأَعْمَالِ
كَالتَّالِي الأَرْبَعِ
ثُمَّ أَتَى مَجْمُوعُ الْغُرِّ
التَّكْبِيرَاتِ الْمُرَتَّبَاتِ
ثُمَّ الدُّعَاءُ بَيْنَ بِمَا تَيَسَّرَ مِنْ ذِي
التَّكْبِيرَاتِ الدَّعَوَاتِ
وَاسْتَحْسَنَ الشَّيْخُ(8) أَبُو أَدْعِيَةٌ فَبَعْضُهَا
مُحَمَّدِ عَنْ أَحْمَدِ
وَبَعْضُهَا مَرْوِيَّةٌ ثُمَّ سَعَى فِي دَمْجِهَا بَعْضُ
عَنِ السَّلَفْ الْخَلَفْ
ثُمَّ الصَّلاَةُ إِنْ كَانَتْ عَلَى يُؤَنَّثُ الضَّمِيرُ
امْرَأَهْ حَتَّى يَكْفَأَهْ
لَكِنَّهُ يُمْنَعُ أَنْ كُلَّ مَقَالٍ قَدْ يَنْفِي
يَقُولَ الْمَقْبُولَ
كَقَوْلِهِ أَبْدِلْهَا زَوْجاً زَوْجٍ لَهَا فَلاَ يَجُوزُ
خَيْراً مِنْ مِنْ(9) لَسِنْ

ذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا فَقَدْ يَكُونُ زَوْجَهَا
فِي الدُّنْيَا فِي اللُّقْيَا
إِنْ أَدْرَكَ الْجِنَازَةَ وَلاَ يَدْرِي بِجِنْسِهَا
الْمُصَلِّي ذَا يُدْلِي
بِلَفْظَةٍ وَهْيَ هَذِي لِلأُنْثَى أَوْ
هُنَاكُمْ نَسَمَهْ لِلذُّكْرَانِ سِمَهْ
إِنْ كَانَتْ ذِي الْجِنَازَةُ يَزِيدُ فِي
لِطِفْلِ دُعَائِهِ
اللَّهُمَّ وَيُدْلِي
اجْعَلْهُ سَلَفاً وَذُخْراً
لِوَالِدَيْهِ لِكِلاَ أَبَوَيْهِ
وَهَكَذَا وَفْقَ الْمَأْثُورِ
الدُّعَاءُ ثُمَّ يَسْتَقِرُّ
يَسْتَمِرُّ **********
****
****

بَابٌ فِي الصِّيَامِ

وَصَـــــوْمُ رَمَضَـــانَ وَهْـــوَ فَرِيضَـــةٌ
مِـــنَ الأَرْكَـــانِ عَلَـــى الأَعْيَـــانِ
يَثْبُـــتُ بِاكْتِمَـــالِ هَذَا الَّـــذِي
مِـــنْ شَعْبَـــانَ يُجَـــاوِرَنْ رَمَضَـــانَ
أَوْ رُؤْيَـــةِ جَمَاعَـــةٌ كَثِيـــرَةٌ
الْعَـــدْلَيْـــنِ لِلْهِـــلاَلِ أَوْ إِنْ قَـــدْ رَأَوْا
الْحُكْمُ فِي قُدُومِ هَـــذَا كَالْحُكْمِ فِي قُدُومِـــهِ فِي
الشَّهْـــرِ الْفِـــطْرِ
يُبَيِّـــتُ الصِّيَـــامَ لَمْ يَجِـــبِ الْبَيَـــاتُ
فِـــي بِـــدَايَـــتِهْ فِـــي بَقِيَّـــتِهْ
ثُـــمَّ يُتِـــمُّ فَيَعْبُـــدَنْ
صَوْمَـــهُ بِصَوْمِـــهِ
لِلَّيْـــلِ وَقَـــوْلِ
ثُمَّ مِنَ السُّنَّـــةِ كَذَا مِنَ السُّنَّـــةِ تَـــأْخِيرُ
تَعْجِيـــلُ الْفُطُـــورْ السَّحُـــورْ

---

(10) الْجَسَّةُ: مِنَ الْجَسِّ، وَهُوَ الْمَسُّ بِالْيَدِ لِلتَّعَرُّفِ.
(11) الرَّحْضُ: الْغَسْلُ.
(12) الْمُبَيِّضَةُ: اللاَّبِسُونَ ثِيَاباً بِيضاً. وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ:3906 ((...فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مُبَيِّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ...)).
(13) الْجِبْسُ: الْجِصُّ مِنْ مَوَادِّ الْبِنَاءِ.
(14) مِنْ وَهِلَ يَهِلُ وَهْلاً: أَيْ وَهِمَ يَهِمُ وَهْماً.

وَحَيْثُ ثَبَتَ الشَّهْرُ قَبْلَ الْفَجْرِ فَالصَّوْمُ وَاجِبٌ بِلاَ تَأَخُّرِ
لَكِنَّهُ إِنْ ثَبَتَ بَعْدَ الْفَجْرِ قَدْ أَوْجَبُوا إِمْسَاكَهُ فِي الْفَوْرِ
ثُمَّ مِنْ بَعْدِ الْعِيدِ لَيَقْضِيَنَّ ذَاكَ الْيَوْمَ فَاقْهَمَنَّ الْحُكْمَ وَتُفْسِدُ
نِيَّتُهُ قَبْلَ الصَّوْمَ بِلاَ الثُّبُوتِ مَحَالَهْ
بَاطِلَهْ لَمْ يَجْعَلِ الصَّوْمَ هُنَا
لَوْ قُدِّرَ أَنْ كَانَ الشَّهْرُ قَدْ لِيَلْتَفِتْ
ثَبَتْ لِحُرْمَةِ الشَّهْرِ عَلَى
لَكِنَّهُ يُمْسِكُ مَا يُؤْمَرُ
عَمَّا يُفْطِرُ بِذَلِكَ الصَّوْمِ
وَصَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ لَمِنْ إِحْبَاطِ
لِاحْتِيَاطِ إِنْ صَادَفَ
لَكِنْ صِيَامُهُ فَلْيُعْذَرَنَّ عُذْرَا
نَفْلاً أَوْ نَذْرَا إِمْسَاكَهُمْ أَوَّلَهُ
لَكِنْ وَمَعْ ذَلِكَ وَاحْتَسَبُوا
فَاسْتَحَبُّوا لَمْ تَظْهَرِ
ثُمَّ إِذَا مَا الرُّؤْيَةُ

ارْتَـــــفَـــــعَ فَـــالإِفْطَـــــارُ
النَّهَـــــارُ لَكِـــــــنْ إِذَا
إِنْ ذَرَعَ الْقَـــيْءُ تُـــعُـــمِّـــــــــدَ
فَـــــذَا لاَ يُفْـــطِرُ يَضُـــــرُّ
وَيُوجِبُ الْقَضَاءَ فِي هَـذَا نَسْأَلُ مَـوْلاَنَا الأَمَـــانَ السَّدَدْ وَالْمَـــــــدَدْ
لاَ يُفْطِرُ الشَّخْصُ الَّذِي قَدِ احْتَلَمْ وَلاَ الَّـذِي لِمَرَضِـــهِ قَـــدِ احْتَجَـمْ
وَيُكْـرَهُ الْحِجَـــامَـــــةُ خِيفَـــةَ تَغْرِيرٍ وَقِيتَ لِذَا الْمَرِيضْ مِـــــنْ بَغِـــيضْ
مِنْ شَرْطِ صِحَّـــةِ سَابِقَـــــةٌ لِلْفَـــجْرِ الصِّيَـــامِ نِيَّـــــهْ فِـــــي سِرِّيَّـــــهْ
سَـــوَاءٌ فِـــي أَعَادَنَا الْمَـوْلَى مِـنْ فَـرِيضَـــــةٍ أَوْ نَـفْلِ كُـــلِّ هَـــوْلِ
النِّيَّـــــةُ فِي صَوْمٍ وَاجِـبِ الْوَاحِـــــدَهْ التَّتَابُـــعِ الْـــوَفِي
فَـــــتَكْـــــفِي هَذَا الْمَفْـــرُوضِ مِـــنْ نَحْوِ صِيَـــــامِ رَبِّ حَمِيـدِ
رَمَضَـــانَ الْمَجِيـــدِ كَفَّـــــارَةِ أَوْ كَصِيَـــــامِ الظِّهَـــــارِ
هَـــــذِهِ لِلنِّـــــذَارَهْ

الْكَفَّـــــــارَهْ مُكَلَّـــــــفٌ
وَالْقَتْلِ وَالنَّـــذْرِ يَعْـــــقِـــــــلُ
الَّـــــــذِي أَوْجَبَـــــــهُ وَاسْتَـــطَابَـــهُ
أَمَّا الصَّوْمُ الَّذِي هُـــــوَ أَوِ الْيَـــــــوْمُ
الْمَسْـــرُودُ الْمُعَيَّـــــــنُ
إِنَّ التَّبْيِيـتَ وَاجِـــبٌ الْمَوْعُـــــودُ
فِـــي مِثْلِـــــهِ فَلْيَعْبُـــــــدَنْ
إِنَّ انْقِطَـاعَ الْحَيْضِ فِـــي بِصَوْمِـــــــــهِ
الأَيَّـــــامِ وَمَـــــالِـــهِ
ثُمَّ دَمُ الْحَيْـــضِ إِذَا لَمِنْ شُـــــــرُوطِ
قَـــــدِ انْقَطَـــعْ صِحَّـــــــةِ الصِّيَـــــامِ
صَـــارَ الصِّيَـــــامُ قَبْلَ طُلُـوعِ الْفَجْـرِ حَـــقّاً
وَاجِـــــــباً عَلَيْـــــهَا وَارْتَفَـــعْ
حَتَّى وَلَـوْ لَـمْ تَغْتَسِـلْ وَالأَمْـــــرُ عَـــــائِداً
لِحَـيْضِـهَا هُـــــــنَا إِلَيْـــــهَا
حُكْمُ النِّفَـــاسِ هَهُنَا إِلاَّ بَعْـدَ الْفَجْرِ أَفَادَتْ
كَـــــالْحَيْضِ رَحْضَـهَا(11)
ثُـــمَّ مَتَـــــى يَا رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ مَـــاءِ
يَنْقَطِـــــــعُ الْحَـــوْضِ
التَّتَـــــابُعُ بِالْحَيْضِ أَوْ بِنَحْـوِهِ
فَإِنَّـــــهُ تُعَـــــادُ فَـــانْتَفِـــــعُوا

تِـــــــلْكَ النِّيَّـــــــةٌ هَـذَا الَّـــذِي
وَمِنْ شُـــــرُوطِ اسْتَفَـــــــادَهُ
صِحَّـــــــةٍ لِلصَّـــــوْمِ الرَّعِيَّـــــةٌ
فَـــــلاَ يَصِـــحُّ مِـــنْ وُجُـــودُ عَقْـــلِ
ذَوِي الْجُنُـــونِ إِنَّـــــــهُ ذُو حَـــــزْمِ
لَكِـنْ إِذَا عَـــــادَ إِلَى أَوِ الْمُغْـــمَى عَلَيْهِمْ فِي
الْمَجْنُـــــــونِ الْحُصُونِ
وَحُكْمُ الإِغْمَاءِ هُنَاكُمْ أَيْ عَقْلُـــهُ فَلْيَقْـــضِ
كَالْجُـــنُونْ لِلـــــسِّـــــنُونِ
وَمِنْ شُـــــرُوطِ هَـــذَا الَّـــذِي أَفَـــــادَهُ
صِحَّـــــــةٍ لِلصَّـــــوْمِ ذَوُو الْفُنُونْ
الأَكْلَ وَالشُّـــرْبَ وَهَكَذَا أَنْ يَتْرُكَ الْمُفْطِرَ
الْجِمَاعْ مِـــــلْءَ الْعَـــــزْمِ
تَعَمُّـــــــــداً مَـــنْ يَفْعَلَنَّ أَحَـــدَهَا بِـــلاَ
يَلْـــــزَمُـــــهُ امْتِنَـــاعْ
أَمْـــــرَانِ كَـــــفَّـــارَةٌ
أَمَّـــا الْكَفَّـــارَةُ قَـــضَاءٌ مَـــعْ
فَتَـــــأْتِي هَـــــهُنَا عِرْفَـــانِ
إِطْعَـــامُ السِّتِّـــينَ عَلَى ثَلاَثَـــــةِ
مِـــنَ الْمَسَاكِينِ أَقْسَـــــامٍ ثِـــــقْ
قَالُوا فَهَـــذَا أَفْضَـــلُ بِـــنَا

الأَقْسَـــــامِ مُـــــــدٌّ لِمِسْكِينِ
ثُـمَّ فَعِثْـقُ رَقَبَـــــــةٍ عَـــلَى الثَّمْوِيـــنِ
أَيْ مُـــــؤْمِـــنَـــهْ وَفَّـــقَـــنَا اللَّـــــهُ
كَـــذَا هُـنَا صِيَـــــــامٌ مَـــــدَى الأَيَّـــــامِ
لِلشَّهْـــــــرَيْنِ فَهَـــــــــذِهِ
وَكُـلُّ مَـــا لِلْحَلْـــــق كَـــفَّـــــــارَةٌ
هَهُـــــنَا وَصَلْ مُـبَـيَّـنَـهْ
كَوَاصِلٍ مِـــنْ أُذُنٍ أَوْ اشْتَـــرَطُـــوا
مِـــنْ أَنْـفِ تَتَـــــابُـعَ
حَتَّـى وَإِنْ كَـــانَ الـــزَّمَـنَيْـنِ
بَخُـــــــوراً دَخَـلَ لَكِنْ مِنْ غَيْرِ الْفَمِ دُونَ
وَالْبَلْغَـــمُ إِنْ أَمْـكَـــنَ مَـــا أَمَـلْ
أَنْ يُطْـــــرَحَ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ كَمَا فِي
كَذَلِكَ الْغَالِبُ مِنْ ذِي الصُّـــحُفِ
الْمَضْمَضَـهْ قَـــدْ وَجَبَ الْقَضَـــا
وَكُـــلُّ مَا قَـــــدْ هُـــنَا وَحَـلَّ
وَصَلَ لِلْمَعِـــــدَهْ فَيُوجِبُ الْقَضَـــا عَلَى
أَوْ نَحْوِهَا قَـدْ أَوْجَـبَ مَـا صُـرِّحَ
الْقَضَـــــاءَ أَوِ السِّوَاكِ فَارْضَ
كَذَا الآكِلُ بَعْدَ شَكِّهِ فِي بِالْمُبَـيِّـــضَـهْ(12)
الْفَجْرِ بِحُقْـنَـــــــةٍ

لَكِـــنْ وَلَيْـــسَ مَـــائِعَـــةٍ
يَلْـــــزَمُ الْقَضَـــاءُ مُمْتَـــــدَّهْ
مِنْ هَذِهِ: فِي غَـالِبٍ مِنَ الذُّبَـابْ وَاسْتَغْفَـــرَ الْمُـــسِي لِمَـا أَسَـــاءَ
وَهَكَـــذَا الْغُبَـــارُ فَالْوَاجِبُ هُنَا الْقَـضَا
مِـــنْ دَقِيـــق فِـي يُـسْرِ
وَالْعَفْـــوُ فِي ذَلِكُـــمُ لِصَـــانِعِـــهْ فِي بَعْضِ الأَشْيَـاءِ فَـــذَا رَجَـــاءُ
إِنْ وَصَلَتْ حُقْنَـةٌ مِـــنْ إِحْلِيـــلِ كَذَا غُبَارُ مَسْلَكٍ فِـــي ذَا الْبَـابْ
وَهَكَذَا الدُّهْـنُ لِكُـلِّ جَائِـــفَـــهْ أَوْ كَيْلِ الْجِبْسِ[13] ذَلِـكَ الْوَثِيـــق
سِـــوَاكُ صَـــائِمٍ كُـــلَّ النَّهَـارِ فَـــانْتَفِعُـــوا إِنْ شِئْـتُـــمُ بِمَنْفَـعِـــهْ
كَـــذَلِكَ الْمَضْمَضَـــةُ لِلْعَطَـــشِ فَـــلاَ تَضُـــرُّ صَـــوْمَ ذَا الْجَلِيـــلِ فَاغْفِرْ لَنَـا الإِلَـــهُ
كَـــذَلِكَ الإِصْبَـــاحُ بِالْجَنَابَـــهْ يَـــوْمَ الرَّاجِـفَـهْ فَجَـائِـــزٌ
وَالْحَـامِلُ إِنْ قَدْ خَـافَتْ عَلَى الْجَنِينْ مُبَـــاحٌ لِـــلأَخْـيَـــارِ

لَكِـــنْ هُنَـــالِكُمْ أَعَادَنَا اللَّـــهُ مِـــنْ
قَـــوْلٌ فَتُطْعِـــمْ شَـــرِّ الْبَطْـــشِ
وَالْمُرْضِعُ إِنْ خَافَتْ عَلَـى وَفَّقَنَا الْمَـــوْلَى إِلَـــى
الْوَلَـــدْ الإِجَـــابَـــهْ
أَوْ وَجَدَتْ لَكِنَّ الْوُلْـدَ مَـــا فَإِنَّهَا تُفْطِـرُ دُونَ الإِطْعَامِ
رَضِـــي الْمُعِينْ
وَالْحُكْـــمُ هَهُـــنَا فَكُـــنْ مِمَّنْ يُطِيـعُ
لِلشَّيْـــخِ الْهَـــرِمِ رَبَّـــهُ وَيُنْـــعِمْ
حُكْمُ التَّفْرِيطِ فِي قَضَاءِ وَلَمْ تَجِـدْ مُرْضِعَـــةً
رَمَضَـانْ مِـــنَ الْبَلَـــدْ
إِطْعَامُ مُـــدٍّ عَـــنْ ذِي أَفْطَرْتْ وَأَطْعَمَتْ يَا
يَـــوْمٍ يَقْضِيـــهِ مُـرْتَضِي
وَيُسْتَحَـبُّ لِلصَّـــائِمِ أَنْ يُطْعِمَـــنْ إِنْ
أَنْ يَكُـــفّْ أَفْـــطَرَ لِلْكَـــرَمِ
وَالْمُسْتَحَبُّ تَعْجِيـلُ حَتَّى دُخُـولِ الآخَـرِ إِنَّ
قَضَـــاءِ مَـا الْبَيَـــانْ
وَهَكَـــذَا سَـــهَّلَـــهُ
قَضَـــاؤُهُ اللَّـــهُ
تَتَـــابُـــعَا لِمُـــبْتَـــغِيـــهِ
وَيُسْتَحَـــبُّ صَـــوْمُ لِسَانَـــهُ كَـــذَا
يَـــوْمِ عَرَفَـــهْ كَـلاَمُـــهُ

حُبِّبَ صَوْمُ عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّهْ ... يَخِفُّ فِي ذِمَّةٍ لِلصَّائِمِ
مُحَرَّمٌ ... مَتَى سَمَا
وَرَجَبٌ ... يَا رَبَّنَا اجْعَلْ
شَعْبَانُ ... كُلَّنَا مُتَابِعَا
صَوْمُ ثَلاَثَةٍ ... لِغَيْرِ الْحَاجِّ فَافْهَمَنَّ
مِنَ الأَيَّامِ ... الْمَعْرِفَهْ
وَمَالِكٌ ... فَلاَزِمُوا
يَكْرَهُ أَنْ ... بَيِّنَةً
تَكُونَ ... وَحُجَّهْ
هَذَا الصِّيَامَ مِنْ نَوْعِ ... فَصَوْمُهَا يُحَبُّ
التَّحْدِيدِ ... يَا شُجْعَانُ
وَمَالِكٌ يَكْرَهُ سِتّاً ... فَمُسْتَحَبٌّ عِنْدَ
مِنْ شَوَّالْ ... ذِي الإِنْعَامِ
كَيْ لاَ يَكُونَ ... أَيَّامَ الْبِيضِ هَذَا
جَاهِلٌ يُلْحِقُهَا ... كَيْ يَصُونَ
وَذَوْقُ مِلْحِ ... يَا رَبَّنَا قِنَا
مَكْرُوهٌ لِلصَّائِمِ ... مِنَ التَّهْدِيدِ
لَكِنَّهُ إِنْ مَجَّهُ ... هَذَا الْمَرْوِيُّ عَنْهُ دُونَ مَا
وَلَمْ يَصِلْ ... جِدَالْ
وَيُكْرَهُ ... بِشَهْرِنَا

مُقَـــدِّمَـــــاتٌ الْكَـــــرِيـــــمِ أَوْ
لِلْجِمَـــــــاعْ يُلْصِـقُهَا
كَالْقُبُلِ وَالْجَسَّـــةِ[10] ثُمَّ نَظَرِ هَذَا الْمُفَـادُ مِنْ
مُسْتَـدَامْ بَيَـــــانِ الْعَـــــالِمِ
لَكِـــــنْ وَإِلاَّ كُـــــلُّ لِلْحَلْقِ لاَ شَيْءَ هُنَا كَمَنْ
ذَلِكُمْ حَـــــرُمْ يَهِلْ[14]
ثُـــمَّ إِذَا أَمْـــــذَى مِمَّا لِلصَّـــــائِمِ
قَـــــدْ ذُكِـــرَ فَلْيَلْزَمَـــــنَّ
لَكِنْ إِذَا أَمْنَى مَـعْ ذِي الاِمْتِنَـــــاعْ
النِّـــــذَارَهْ كَذَا مُلاَعَبَاتٌ مَعْ ظَـنِّ
قِيَامُ رَمَضَـــانَ فَـــذَاكُمْ السَّـــــلاَمْ
مُسْتَـــحَبْ فَلْيَتَّقِ وَلْيَجْتَنِـبْ مَا
قَالَ النَّبِـيُّ الْمُصْطَـفَى قَـــــدْ يُصِـمّْ
مَـنْ قَـــامَ يَلْزَمُـــهُ الْقَضَـــــاءُ
إِيمَـاناً بِاللَّـــهِ كَـــــذَا فِيـــــمَا حُـــرِّرَ
احْتِسَـــابَا يَلْزَمُـــــهُ
يُغْفَرْ لَـهُ مَـا قَـــدَّمَ الْقَضَـــــاءُ
مِـــنْ ذَنْـــبِ وَالْكَـــفَّـــارَهْ
ثُـــمَّ قَـــــدِ مُرَغَّـــبٌ فِيـــهِ
اسْتُحِـــبَّ أَنْ يَنْفَرِدُوا رُزِقَتَ الْمُـرْتَـغَـبْ
وَهْـــوَ أَنْ لاَ تُـعَـطَّـلَ هَذَا الشَّهْرَ الْكَـــريمَ

الْمَسَاجِـــدْ وَاسْتَـــــــدَامَ
********** يُغْـفِـرْ لَـــهُ مَـــــا
**** أُذْنَـــــــبَ إِذْنَـــابَـا
فَمَـــا لَـنَا غَيْـــــــرُ
الأَعْـلَى مِنْ رَبِّ
فِي ذِي التَّرَاوِيحِ بِشَـــرْطٍ
عَـــــدُّوا
إِلَـــى هُـنَا قَـــــــدِ انْتَهَى
الْقَـــوَاعِـــــدْ
****
****

خَاتِمَةُ نَاظِمِ الْمَتْنِ

قَـــــالَ أَبُـــــــو وَفَّـــــقَـــــهُ
يَـــاسِـــرٍ الْمُقْـــــتَـــــدِرُ
إِبْـــــــرَاهِيمُ الْحَـــــــلِيمُ
حَمْـــداً لِرَبِّي مُـــدَبِّـرِ الأُمُـــــورِ
خَـــالِـــــق فِـــــي الأَيَّـــــامِ
الأَنَـــــــامِ لِلْعَمَـــلِ السَّـــــوِيِّ ذِي
وَهْوَ الَّـــذِي الْمَعَانِـــــي
بِفَضْلِـــــهِ كَـــيْ يَـــــبْلُـــغَ

هَـــــــدَانِي الْكَـثِيـــــرُ لِلْمَـــــرَامِ
أَعَانَنِي عَلَى ذَا السَّعْـــي وَمَقْصَـــدِي وَحَاجَـــتِي
السَّـــامِي وَطِلْبَـــــتِي
وَكَـــــانَ دَوْماً بِمَا يُعِيـــنُ فِـــي
هَـــــدَفِي وَبُـــغْيَـــتِي رُسُـــــوخِ الْفَـــهْمِ
أَنْ يَسْتَفِيـــــدَ بَعْضاً مِنَ الْمُتُـــونِ كَـــيْ
طَـلَـــبَـــــةٌ أُدَعِّـــــمَ
لِلْعِـــــلْمِ مِنْ مُبْتَغِي الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ
لِـــــذَا هُنَا الشَّافِي
قَصَـــــدْتُ أَنْ أُنَـظِّـمَ يَقْـــدُرُ مَتْـــنَهَا
هَذَا التَّوَجُّـهَ ذُوُو الْفَـتَـــــاوِي
الصَّحِيـــــحَ الصَّافِي ثُمَّ وَخَمْسِينَ فَوَاحِداً عَلَى
بِتِـلْكُـــمُ مَنْظُومَـــةِ الْمِئِينْ
الْعَشْـــــمَاوِي سِتَّةَ عَشَرَ يَـــوْمًا
أَبْيَاتُهَا قَـــــدْ فِـــي الْمِنْـــوَالِ
بَلَـغَـــتْ أَرْبَعَ مِئِينْ بُغْـيَـتُـــنَا
كَتَـــبْتُـــهَا فِـــي تَمَسُّـــــكٌ
مُـــــدَّةٍ كَالتَّالِي بِالْحُجَّـــــهْ
مِنْ ثَانِ لِشَهْرِنَـــا ذِي بَـــادِرْ إِلَـــى رَبِّ
الْحِجَّـــهْ الْـــوَرَى وَرُمْـهُ
حَتَّى إِلَـــى وَوَاحِداً وَأَرْبَعِينَ مَعْ هَذِي

السَّـــــابِعَ عَشَرَ مِنْـــهُ الْمِئِينْ
لِعَامِ أَلْفٍ زِدْ لَـــهُ شَهْرَ تَمُّوزٍ وَفْـــــقَ
أَرْبَـــــعَ مِئِـــينْ مَـــا يَـــــرْوُونَ
وَافَقَـــــهُ الثَّـــالِـــثُ لِشَهْـــــرِ آبٍ
وَالْعِـــــــشْرُونَ فَاسْتَـــفِـــدْ بِنَـــافِعِ
ثُمَّ اسْتَمَـــرَّ حَتَّى يَا رَبَّـــنَا اجْعَلْـــنَا
يَـــــوْمِ السَّـــابِعِ مِـــــنْ آمِـــنِـــينَ
لِعَـــامِ أَلْفَـــيْنِ مَعَ تَقَبُّـــلاً لِـكُـــلِّ
الْعِشْـــــريـــــنَ هَـــذَا الْعَـــمَلِ
أَرْجُـو مِـنَ اللَّـــــهِ عَلَـى النَّبِـــيِّ
الرَّحِـــيمِ الأَوَّلِ قَـــائِـــدِ
ثُمَّ صَـــلاَتِـــي الـثَّقَلَـــيْنِ
وَسَـــــلاَمِي دَائِمَـيْنِ الْمُجْتَـبَى الـدَّاعِـــي
مُحَـــمَّـــدٍ إِلَـــى الإِلَـــهِ
خِـيـرَةِ خَـلْـق وَصَحْبِـــهِ
اللَّـــهِ الأَكَـــارِمِ
وَآلِـــهِ الأَبْـــرَارِ
الأَفَـــاضِـــلِ وَتَـــابِعِـيهِـــمُ
الأَطْـــهَـــارِ مِـــنَ الصُّـــلَحَـــاءِ
وَالتَّـــابِعِـينَ مِنَ الْعِبَـــادِ
زُمْـــرَةِ مُمْسِـــكاً بِنَهْجِـــهِمْ

****
الْفُـــــقَـــهَـــاءِ
وَكُـــــلِّ مَنْ قَـــدِ ****
اقْتَـــــدَى بِـــــأَثَرِهِمْ
****
****

الْفِهْرِسُ

الموضوع
رقم الصفحة

نبذة عن مؤلف متن المقدمة العشماوية 1
مقدمة ناظم المتن 3
مقدمة موجزة لصاحب المتن 4
باب في نواقض الوضوء 5
باب في أقسام المياه التي يجوز منها الوضوء 7
باب في فرائض الوضوء وسننه وفضائله 9
باب في فرائض الغسل وسننه وفضائله 11
باب في فرائض التيمم وسننه وفضائله 12
باب في شروط الصلاة 13
باب في فرائض الصلاة وسننها وفضائلها ومكروهاتها 14
باب في مندوبات الصلاة 19
باب في مفسدات الصلاة 20
باب في سجود السهو 21

باب في الإمامة 23
باب في صلاة الجمعة شروطا وأركانا وآدابا وأعذارا 26
باب في صلاة الجنازة 31
باب في الصيام 34
خاتمة ناظم المتن 41
الفهرس 43